فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2017/7/12 العدد: 4342

الخبر الرئيسي

الأمم المتحدة: قطاع غزة "غير صالح للحياة" بحلول 2020

... ص 4

أبرز العناوين

شهيدان برصاص الاحتلال في مخيم جنين

إجمالي تكلفة المشاريع القطرية 500 مليون دولار.. العمادي: باقون في غزة ولن نتركها

سفير السعودية لدى الجزائر: حماس حركة إرهابية تسعى لإحلال المشاكل

كاتس يقترح مجدداً إنشاء شبكة سكك حديد إقليمية تربط "إسرائيل" بدول الخليج

وزارة الدفاع الإسرائيلية تعترف بـ481 جندياً معاقاً بسبب حرب غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: نحن مع الجهود الأميركية لإحياء السلام وفق مبدأ "حل الدولتين"	5
3.	انطلاق مباحثات "5 – 5" بين الفلسطينيين والأميركيين في القدس	6
4.	السلطة الفلسطينية تنفي نيتها وقف دفع المخصصات المالية لفقراء غزة	7
5.	بحر: قرارات السلطة لن تكسر غزة	8
6.	اشتية: لا يمكن أن نكون مع عقوبات جماعية على أهلنا في غزة	8
7.	الأحمد: السلطة الفلسطينية ترفض استقبال السفير الأميركي في تل أبيب	8
8.	مجلس الوزراء يوافق على تأجيل الانتخابات بغزة ويصادق على إنشاء المدينة الصناعية بـ"ترقوميا"	9
9.	قريع: ضم مستوطنات للقدس تحدٍ للمجتمع الدولي وجهود عملية السلام	10
10.	"الخارجية والمغتربين": تصريحات ليبرمان "خارطة طريق" إسرائيلية للهروب من السلام واستحقاقاته	10
11.	الأحمد: مصر أبلغت عباس أن معبر رفح لن يُفتح طبيعياً بدون حرس الرئيس	11
12.	الكيالي: تسهيلات مصرية منتظرة وتحسن على الكهرباء والوقود خلال الأيام المقبلة	11
13.	مستشار لعرفات يزعم: حمد بن خليفة أجبر على ترك حكم قطر لتورطه بعمل إرهابي في مالي	12
14.	"المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا": عباس يتعاون مع الاحتلال ضد الفلسطينيين	12
	المقاومة:	
15.	هنية: مستعدون للوصول لأبعد مدى من أجل إنهاء الانقسام.. وغزة لن تنفصل أبداً عن الضفة	13
16.	وفد حماس للقاهرة: لمسنا جدية ونوايا صادقة لتخفيف الحصار	14
17.	الزهار: عباس يسعى لإفشال تفاهمات القاهرة عبر مناورات لا نصدقها	15
18.	عزام الأحمد: مصر تعدّ الانقسام الفلسطيني تهديداً لأمنها القومي	15
19.	حماس: تهديدات قيادات فتح ضد غزة تكشف عن توجهات عنصرية لهذه القيادة ضد القطاع	16
20.	الهندي: خطوات المسؤول الفلسطيني ضد غزة والتنسيق مع الاحتلال فيها "أعمال قذرة"	16
21.	"الشعبية": تصريحات اشتيه تُلوّح بنتائج وخيمة على قطاع غزة	17
22.	"الديمقراطية" تعبر عن رفضها لتصريحات المسؤولين الداعين لتشديد الحصار على غزة	17
23.	فايز أبو عيطة يتهم أمن غزة بمنعه من المغادرة إلى رام الله دون أسباب	17
24.	لجنة فصائلية بغزة تحذّر "إسرائيل" من مواصلة اعتدائها على المعتقلات الفلسطينيات	18
25.	حماس تطلق مخيمات "للقدس ماضون" بمشاركة 10 آلاف طالب بغزة	18
	الكيان الإسرائيلي:	
26.	كاتس يقترح مجدداً إنشاء شبكة سكك حديد إقليمية تربط "إسرائيل" بدول الخليج	19
27.	آفي غباي: الكتل الاستيطانية ستبقى تحت سيادة "إسرائيل"	19
28.	ضابط إسرائيلي كبير: جنود الاحتلال أعدموا فلسطينيين بلا داعٍ	20
29.	قضية الغواصات: تحويل قائد سلاح البحرية السابق للحبس المنزلي	21
30.	وزارة الدفاع الإسرائيلية تعترف بـ481 جندياً معاقاً بسبب حرب غزة	21

31.	رئيس الوكالة اليهودية: 2017 عام هجرة يهود العالم إلى "إسرائيل"	22
32.	استطلاعان: "العمل" يعزز قوته ويقلص الفارق مع "الليكود"	23
	الأرض، الشعب:	
33.	شهيدان برصاص الاحتلال في مخيم جنين	24
34.	الأوقاف الإسلامية تستنكر رفع علم الاحتلال على كتف "شرطي" في المسجد الأقصى	24
35.	العفو الدولية: الاحتلال فتش أسيرة في قفص بشكل عارٍ	24
36.	الجهاز المركزي للإحصاء: 4.95 مليون نسمة عدد سكان فلسطين	25
37.	وقفة احتجاجية للمطالبة بعودة رواتب الأسرى المحررين	25
38.	"مقاومة الجدار": 13 عاماً على "لاهاي" والجريمة مستمرة	26
39.	فتى فلسطيني آخر يفقد عينه برصاص إسفنجي محرم دولياً	26
40.	"إسرائيل "تهدم بناية سكنية ببلدة العيساوية في القدس	26
41.	انقطاع خدمات الاتصال في غزة بسبب أزمة الكهرباء	27
42.	إغلاق إسرائيلي لمعبر "كرم أبو سالم" المؤدي لقطاع غزة	27
43.	"قدس برس": 114 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى	28
44.	الاحتلال يمنع زوجة الأسير نائل البرغوثي من زيارته	28
	مصر:	
45.	القاهرة تطمئن عباس أنَّ شرعيته "لن تُمس": الانفتاح على "حماس" لـ "أسباب إنسانية وأمنية"	29
46.	مسؤول مصري سابق: زيارة وفد حماس واللجنة الإدارية ناجحة	30
	الأردن:	
47.	عمّان: ضرورة مشاركة أبناء المخيمات في العملية الانتخابية للمجالس اللامركزية	31
	عربي، إسلامي:	
48.	إجمالي تكلفة المشاريع القطرية 500 مليون دولار.. العمادي: باقون في غزة ولن نتركها	32
49.	سفير السعودية لدى الجزائر: حماس حركة إرهابية تسعى لإحلال المشاكل	32
50.	معالم الاتفاق الرباعي: استثناء ريف السويداء الشرقي وضمان حدود "إسرائيل"	33
51.	"التعاون الإسلامي": لمواجهة الاستيطان في الأراضي المحتلة	33
	دولي:	
52.	الأمم المتحدة: تقارير مرعبة عن الاستيطان بالقدس	34
53.	الصين تدعم الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة	34
54.	إيطاليا قلقة من خطط "إسرائيل" لتوسيع المستوطنات في القدس	34

.55	"الصحة العالمية" تعرب عن قلقها من سوء الوضع المعيشي والصحي في غزة	35
	تطورات الأزمة القطرية:	
.56	تيلرسون: اتفاق الدوحة يبعث النشاط في قمة الرياض	35
.57	دول الحصار: مذكرة قطر والولايات المتحدة غير كافية وإجراءاتنا مستمرة	36
.58	الخارجية الأمريكية: مذكرة التفاهم بين قطر والولايات المتحدة مثال جيد للدول الأخرى	37
.59	اجتماع ثلاثي بالدوحة بحضور أمير قطر وتيلرسون	37
.60	وصول الدفعة الخامسة من القوات التركية إلى قطر	38
.61	قرقاش: سبب أزمة قطر هو الإرهاب والتطرف وغياب الثقة	38
.62	أمير الكويت: البيت الخليجي وحده قادر على حل الخلاف وإعادة الألفة	39
.63	تشدد مصري يستبق الاجتماع الرباعي مع تيلرسون	39
.64	الأمن اللبناني يمنع وضع لافتات مؤيدة لقطر بشوارع بيروت	39
.65	الطفلة "قطر" تُبصر النور في المشفى الإماراتي بغزة	40
.66	صحيفة تركية: قطر أفشلت مخطط انقلاب بالتزامن مع إعلان الحصار	40
	مختارات:	
.67	"المرصد السوري" يؤكد مقتل البغدادي و "داعش" يغير جِلده بتنظيم جديد	41
.68	صموئيل هنتنغتون يتساءل: "مَن نحن" في أجواء التهديد بانقسام الهوية الأميركية... السيد أمين شلبي	43
	حوارات ومقالات:	
.69	شَرَكٌ وقع فيه عبّاس... معين الطاهر	47
.70	المشاريع الاقتصادية في الضفة الغربية وفق خارطة المصالح الإسرائيلية... صالح النعامي	50
.71	المأزق الإسرائيلي والخيارات العربية المرتبكة... د. محمد السعيد إدريس	51
.72	التابع والمتبوع في حصار قطر... وائل قنديل	54
.73	عباس مستمر بما يفعله... عميره هاس	56
	كاريكاتير:	58

* * *

١. الأمم المتحدة: قطاع غزة "غير صالح للحياة" بحلول 2020

لندن – غزة . رام الله: حذرت الأمم المتحدة، أمس، من أن يكون قطاع غزة قد أصبح "غير صالح للحياة" فعلا، بعد أكثر من 10 سنوات على سيطرة "حركة حماس الإسلامية" عليه والحصار الإسرائيلي الخانق. وكانت الأمم المتحدة حذرت في تقرير سابق، صدر في عام 2012، من أن

يصبح الشريط الساحلي الفلسطيني الضيق "غير صالح للحياة" بحلول عام 2020، في حال عدم القيام بأي عمل لتخفيف الحصار.

وحذر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية روبرت بايبر، في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمس، من أن "كل المؤشرات تسير في الاتجاه الخاطئ". ونقلت الصحافة الفرنسية، في القدس، عن بايبر قوله: "توقعنا قبل سنوات عدة أن يصبح قطاع غزة غير صالح للحياة، استنادا إلى مجموعة من المؤشرات، والموعد النهائي يقترب فعليا بشكل أسرع مما توقعنا؛ من الحصول على الخدمات الصحية، إلى الطاقة والمياه". وأشار بايبر إلى أنه "عندما تقتصر الكهرباء على ساعتين يوميا، كما حدث هذا الأسبوع، وعندما تقارب معدلات البطالة بين الشبان 60 في المائة، ويتم الحد بشكل كبير من حصول (المواطنين) الأضعف، مثل مرضى السرطان، على الخدمات الصحية المتقدمة، أعتقد أنه وبالنسبة إلى قسم كبير منا، فقد تم أصلا النزول تحت الحد الأدنى بأشواط لمستوى حياة مقبولة"، ولكن "الغزيين، وبطريقة ما، يكابدون"، على الرغم من الصعوبات. ويعيش في قطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل جوا وبرا وبحرا، منذ 10 سنوات، وتحكمه "حركة حماس الإسلامية"، مليونا مواطن.

من جانبها، تغلق السلطات المصرية معبر رفح، المنفذ الوحيد الذي لا تسيطر عليه إسرائيل ويصل غزة بالخارج، منذ الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013، ولا يفتح المعبر إلا بشكل استثنائي وفي فترات متباعدة لدواع إنسانية.

وجاء في تقرير الأمم المتحدة، الذي صدر تحت عنوان: "غزة... بعد 10 سنوات"، أن أكثر من 95 في المائة من المياه في قطاع غزة غير صالح للشرب، بينما انخفضت إمدادات الكهرباء بشكل خطير، في الأشهر الأخيرة، واقتصرت على بضع ساعات يوميا.

وعدّ بايبر هدف السلطة الفلسطينية المعلن بإنهاء الانقسام بين الفصائل الفلسطينية "مشروعا"، وأعرب عن دعمه بعض الإجراءات للضغط على حركة حماس، ولكنه أشار إلى أن بعضها الآخر كان عشوائيا ويضر بسكان القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/12

٢. عباس: نحن مع الجهود الأميركية لإحياء السلام وفق مبدأ "حل الدولتين"

وكالات: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء تعاونه مع الجهود الأميركية لإنجاح عملية السلام وفق مبدأ "حل الدولتين"، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطيني بحاجة للأمن والسلام أكثر من أي طرف آخر، كونه "تحت الاحتلال ولا يملك أي قوة عسكرية".

وقال عباس خلال لقائه في مقر الرئاسة بمدينة رام الله رئيس الجمعية البرلمانية الأوروبية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بولو أيلي، إنه متمسك بمبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وبإنهاء الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن تقديره للجهود التي تقوم بها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإحياء المفاوضات، مؤكدا على أهمية الدور الذي يلعبه الاتحاد الأوروبي في دعم جهود تحقيق السلام.

بدوره أكد أيلي على دعم الجمعية البرلمانية لجهود إحياء المفاوضات وتحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين المدعوم دوليا. ومن المقرر أن يلتقي أيلي عددا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/11

٣. انطلاق مباحثات "5 – 5" بين الفلسطينيين والأميركيين في القدس

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/12**، عن كفاح زبون، أن مباحثات أميركية فلسطينية المعروفة بمباحثات «5 –5»، التي تهدف إلى الاتفاق على أرضية لإطلاق مفاوضات سلام بدأت يوم أمس الثلاثاء في القدس.

ويسعى الأميركيون للوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين والإسرائيليين، كل على حدة، يمكن من خلاله إطلاق عملية سلام جديدة. وقد تعلن الإدارة الأميركية عن وثيقة مبادئ تكون أساساً للمفاوضات المرتقبة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن اللقاء بحث إحياء عملية سلام هدفها التوصل إلى معاهدة. وأضاف عريقات في تصريح تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه: «أكد الجانب الفلسطيني أن مواقفه مستندة إلى القانون الدولي والشرعية الدولية، ووجوب وقف كل النشاطات الاستيطانية، بما يشمل القدس الشرقية المحتلة، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة، بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967».

وشارك في الاجتماع عن الجانب الفلسطيني، إضافة إلى عريقات، رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ورئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى، وعن الجانب الأميركي، المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسن غرينبلات، والسفير الأميركي ديفيد فريدمان، والقنصل الأميركي العام في القدس دونالد بلوم، وعقد الاجتماع في القدس بناء على طلب فلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية، إن السلطة أرادت إيصال رسالة للأميركيين بأن السفير الأميركي في إسرائيل

ديفيد فريدمان شخص غير مرغوب به في رام الله؛ بسبب مواقفه المتحيزة جداً لصالح إسرائيل وضد الفلسطينيين، وإصراره الكبير على نقل السفارة الأميركية إلى القدس وعمله على ذلك طيلة الوقت.

ونشرت **الحياة، لندن، 2017/7/12**، أن مسؤولون فلسطينيون قالوا إن جيسون غرينبلات أبلغ الجانب الفلسطيني بأن دونالد ترامب سيعلن قريباً عن دعوة وفدين فلسطيني وإسرائيلي للشروع في مفاوضات مفتوحة على قضايا الوضع النهائي. وأوضحوا أن مبادرة ترامب الجاري التحضير لها تقوم على إطلاق عملية تفاوضية مفتوحة بدلاً من قيود، وتتراوح مدتها بين سنة وسنتين، ويجري خلالها التفاوض على قضايا الوضع النهائي بصورة منفصلة، وهي القدس واللاجئين والاستيطان والحدود والمياه والأمن.

وأشار مسؤول فلسطيني رفيع إلى أن الجانب الأميركي يسعى إلى التوصل إلى اتفاقات منفصلة في كل واحدة من قضايا الوضع النهائي، والإعلان عن ذلك لتسهيل التوصل إلى اتفاقات في بقية القضايا. وأضاف: «إذا جرى التوصل إلى اتفاق على الحدود، سيجري الإعلان عن ذلك فوراً، وإذا جرى التوصل إلى اتفاق على المياه، سيعلن عن ذلك أيضاً وهكذا». وتابع أن الإعلان عن الاتفاقات في الملفات المختلفة سيساهم في خلق أجواء إيجابية تدفع بكامل العملية السياسية إلى أمام. وأكد المسؤولون الفلسطينيون أن الجانب الإسرائيلي تعهد للجانب الأميركي إبطاء البناء في المستوطنات أثناء العملية التفاوضية.

٤. السلطة الفلسطينية تنفي نيتها وقف دفع المخصصات المالية لفقراء غزة

غزة: نفت وزارة الشؤون الاجتماعية صحة ما تردد عن وجود نية للسلطة الفلسطينية، بوقف دفع المخصصات الاجتماعية للسكان الفقراء في قطاع غزة الشهر المقبل، وأكدت أن لا صحة لما يتردد.

وأكدت المديرة العامة لبرنامج مكافحة الفقر في الوزارة سناء الخازندار أمس في تصريحات صحافية، أن تلك الأنباء هدفها «تشتيت الرأي العام وإثارة البلبة بين المواطنين»، وأن تلك الأنباء «عارية عن الصحة»، حيث يبلغ عدد الأسر المنتفعة من منحة الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة نحو 80 ألف عائلة. وتساهم المبالغ المالية التي تتلقاها هذه الأسر في تحسين أوضاعها مادياً، في ظل ما يعانيه سكان غزة المحاصر من ارتفاع في نسب الفقر والبطالة.

القدس العربي، لندن، 2017/7/12

٥. بحر: قرارات السلطة لن تكسر غزة

دير البلح: أكد د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن قرارات رئاسة السلطة الفلسطينية التي تزيد من أزمات غزة وحصارها ستفشل لأنها تشكل أوراق اعتماد لإرضاء الرئيس الأمريكي "دولاند ترمب" والاحتلال.

وقال بحر، خلال حفل أقامته الكتلة الإسلامية لتكريم أوائل الطلبة في مدينة دير البلح، إن مخططات المقاطعة تشكل مؤامرة على القضية الفلسطينية والإسلام السياسي.

وأضاف: "غزة عقيدة أمنية تحافظ على الوطن، وتدافع عن مسلمي الأمة، وحرق غزة أو القضاء عليها هراء لأنها عصيّة على الانكسار، والقرارات الأخيرة كافة فقط لإضعافها وتحريض الناس على حماس، وهذا دليل على قوة المقاومة". ودعا بحر المتفوقين للمضي على طريق بناء الدولة، وتشييد الحضارة، مشيراً إلى أن عزيمة المتفوقين في ظل الحصار تشكل رسالة واضحة أن غزة صامدة ومتمسكة بالمقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

٦. اشتية: لا يمكن أن نكون مع عقوبات جماعية على أهلنا في غزة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، إن تصريحات له حول قطاع غزة قد أخرجت من سياقها في فيديو مجتزأ يروج له البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي بقصد التشويه والإساءة.

وأضاف اشتية في بيان صحفي، أنه لا يمكن أن نكون مع عقوبات جماعية على أهلنا في غزة وما نريده هو إنهاء معاناتهم عن طريق إتمام المصالحة.

وأشار إلى أنه أجرى أول أمس مقابلة مع تلفزيون فلسطين لمدة ساعة تحدث فيها عن مجموعة قضايا منها العلاقات بمصر والمصالحة والمسار السياسي وتصويت اليونسكو لإدراج الخليل على لائحة التراث العالمي. وأن هناك من اقتطع 20 ثانية من المقابلة وعرضها بشكل بعيد عن سياق المقابلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/11

٧. الأحمد: السلطة الفلسطينية ترفض استقبال السفير الأميركي في تل أبيب

رام الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد أن السلطة الفلسطينية رفضت استقبال السفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان مع مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام

جيسون غرينبلات في رام الله. وقال: «اعتذر الجانب الفلسطيني عن عدم استقبال فريدمان في رام الله لأنه ممثل أميركا لدى إسرائيل». وأضاف: «تقليدياً كان هناك سفير أميركي لدى إسرائيل مقيم في تل أبيب، وقنصل عام في القدس». وأضاف: «القنصل العام في القدس هو الذي يتعامل مع الفلسطينيين فيما السفير يتعامل مع الإسرائيليين». وهذه المرة الثانية التي يرفض فيها الجانب الفلسطيني استقبال السفير الأميركي المعروف بانحيازه لإسرائيل والاستيطان.

الحياة، لندن، 2017/7/12

٨. مجلس الوزراء يوافق على تأجيل الانتخابات بغزة ويصادق على إنشاء المدينة الصناعية بـ"ترقوميا"

رام الله: صادق مجلس الوزراء على جملة من القرارات خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، يوم الثلاثاء، في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله، أبرزها قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للمدن والمناطق الصناعية الحرة بإنشاء مدينة صناعية بالقرب من معبر "ترقوميا" بالخليل، والموافقة على تأجيل إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، إلى حين توفر الظروف المناسبة.

وأوضح مجلس الوزراء أنه تقرر الموافقة على توصية لجنة الانتخابات المركزية بتأجيل إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، التي كان من المقرر إجراؤها في 2017/10/14، إلى حين توفر الظروف المناسبة.

وحول المنطقة الصناعية "بترقوميا"، التي ستقام على أراضي قريتي ترقوميا، وبيت أولا، تطرق إلى أهمية المشروع، من عدة عوامل، أهمها: على المستوى السياسي، هو أنه المشروع الأول الذي ستقوده هيئة المدن الصناعية والحكومة على أراض تقع 90% منها في منطقة "ج"، حيث ستطبق الهيئة قانونها على هذه المدينة، وبذلك تستطيع الهيئة إقامة ما يتعدى مفهوم المدن الصناعية، إلى ما يسمى منطقة اقتصادية ذات نشاطات تشمل ولا تقتصر على صناعات متعددة، ومنطقة تخليص جمركي (بونديد)، ومخازن لتخزين الوقود وصوامع للغلال والحبوب.

وأشار إلى أن موقع إقامة المشروع يعتبر مكانا استراتيجيا، حيث يتوسط فلسطين التاريخية، ويبعد نصف ساعة فقط عن مدينة غزة، ما يضفي عليه حافز وعامل جذب للاستثمار الفلسطيني والخارجي، ومن المتوقع أن يوفر المشروع أكثر من عشرين ألف فرصة عمل مباشرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/11

٩. قريع: ضم مستوطنات للقدس تحدٍّ للمجتمع الدولي وجهود عملية السلام

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، من خطورة المشاريع والمقترحات الاستيطانية العنصرية، التي يتقدم بها أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف وقيادات ووزراء وأعضاء في الكنيست، واعتبرها تحديا للمجتمع الدولي وجهوده الرامية إلى دفع عملية السلام في المنطقة.

واستنكر قريع في بيان صحفي يوم الثلاثاء، مقترح ضم خمس مستوطنات استعمارية كبرى إلى مدينة القدس. واكد رئيس دائرة شؤون القدس، خطورة هذه المخططات التهويدية الاستعمارية على مدينة القدس وعلى الجهود المبذولة في سبيل إحياء عملية السلام، وعلى خيار حل الدولتين، داعيا المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم أمام هذه المقترحات والمشاريع الاستيطانية اللاشرعية، التي من شأنها القضاء على ما تبقى من مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/11

١٠. "الخارجية والمغتربين": تصريحات ليبرمان "خارطة طريق" إسرائيلية للهروب من السلام واستحقاقاته

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس

بالتزامن مع وصول الممثل الخاص للرئيس الأميركي جيسون غرينبلات، لا تعدو كونها "خارطة طريق" إسرائيلية بامتياز للهروب من السلام واستحقاقاته، ومحاولة مكشوفة لوضع "العربة أمام الحصان"، والالتفاف على مبادرة السلام العربية والتعامل معها بشكل عكسي، ويصب في محاولات إسرائيل لعرقلة الجهد الأميركي الهادف لإطلاق مفاوضات حقيقية وجدية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأوضحت الخارجية في بيان لها، يوم الثلاثاء، أن هذا ما اعتادت إسرائيل على فعله طوال سنوات المفاوضات بأشكالها المختلفة، وهو ما يتوافق أيضاً مع سعي الحكومة الإسرائيلية للتسويف والمماطلة لكسب المزيد من الوقت، من أجل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية على حساب الأرض الفلسطينية المحتلة، بهدف إغلاق الباب نهائيا أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة إلى جانب دولة إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/11

١١.الأحمد: مصر أبلغت عباس أن معبر رفح لن يُفتح طبيعياً بدون حرس الرئيس

رام الله: كشف عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عن أن جمهورية مصر العربية أبلغت الرئيس محمود عباس، بانه "لن يعاد فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة بشكل طبيعي، إلا بوجود سلطة المعابر الفلسطينية "الشرعية" التابعة للرئيس محمود عباس "أبو مازن"، وتواجد أمنى لقوات حرس الرئيس على المعبر."

وقال الأحمد في لقاء عبر تلفزيون فلسطين، بأن ما أكدته القيادة المصرية في السابق وخلال القمة التي عقدت هذا الأسبوع بين الرئيسين عباس وعبد الفتاح السيسي هو أن "أي خطوة مصرية تجاه قطاع غزة ستكون لتعزيز سلطة أبو مازن وإنهاء الانقسام الفلسطيني". وقال إن "رسوخ العلاقات المصرية الفلسطينية عبر التاريخ كرسوخ النيل وزيتون فلسطين الرومي، ولن يستطيع أحد أن يخترقها على مر الزمان ومهما كان الحاكم.

وحول الإجراءات العقابية في غزة قال الأحمد " إن هذه الإجراءات، القيادة مضطرة لها لإنهاء الانقسام الفلسطيني ولا تستهدف سكان قطاع غزة(..) وليس أمام حركة حماس إلا حل اللجنة الإدارية وعدم وضع العراقيل أمام عمل حكومة التوافق الوطني واحترام ما تم التوقيع عليه من اتفاقات مصالحة وصولا إلى أجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ".

القدس، القدس، 2017/7/11

١٢.الكيالي: تسهيلات مصرية منتظرة وتحسن على الكهرباء والوقود خلال الأيام المقبلة

غزة: قال رئيس قطاع المالية والطاقة في اللجنة الإدارية بغزة، يوسف الكيالي، يوم الثلاثاء، أن الزيارة الأخيرة لمصر كانت مثمرة وناجحة.

وقال بأن "هناك تسهيلات تجارية مصرية منتظرة للقطاع عقب ترميم معبر رفح".

وأشار الكيالي في تصريح صحفي إلى أنه تمت مناقشة جميع مشاكل غزة والتسهيلات التجارية فيما يخص الكهرباء والوقود والتبادل التجاري مع الجانب المصري.

وقال بأن الوفد شعر بحفاوة الاستقبال ولمس روحا إيجابية عالية من مصر للتخفيف عن سكان القطاع.

وبين أنه تم الاتفاق مع الجانب المصري على توفير المستلزمات الأساسية لسكان القطاع وأن تحسنا سيطرأ على كميات وأنواع الوقود خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال بأن الجانب المصري وعد بآليات عمل جديدة على معبر رفح ليكون لتحرك الأفراد وللتجارة.

وذكر أن وفدا طبيا مصريا متخصصا سيصل قطاع غزة قريبا للاطلاع على المشاكل الصحية وللوقوف على الاحتياجات الطبية.

وأكد الكيالي أن زيارات لاحقة ستكون قريبا لوضع الترتيبات فيما يخص المعبر التجاري واستكمال التفاهمات، مقدما شكره العميق لجمهورية مصر العربية على شعورها بمعاناة المواطنين، وسعيها للتخفيف عن سكان القطاع المحاصرين.

القدس، القدس، 2017/7/11

١٣. مستشار لعرفات يزعم: حمد بن خليفة أُجبر على ترك حكم قطر لتورطه بعمل إرهابي في مالي

وكالات: أكد محمد رشيد مستشار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أن أمير قطر السابق حمد بن خليفة لم يترك الحكم باختياره، بل أُجبر على تركه لابنه تميم بعد تأكيد ضلوعه بفعل إرهابي بمالي، بأوامر من واشنطن وباريس. وقال رشيد، في عدد من التغريدات عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر: «حمد لم ينقلع متعففاً، بل أجبر بطريقة مهينة، إثر ضبطه متلبساً بفعل إرهابي بدولة مالي، تكتمت باريس وواشنطن عليه شريطة انصرافه عن الحكم، فكان تميم».

وأضاف تعليقاً على تراجع قطر عن اتفاقيتي الرياض: «أنا مستغرب لاستغراب البعض من تراجع تميم عن اتفاقيتي الرياض، الأمر ببساطة يتعلق بتسلسل صناعة القرار، وتميم ليس حاكماً بوجود تنظيم الحمدين».

الخليج، الشارقة، 2017/7/12

١٤. "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا": عباس يتعاون مع الاحتلال ضد الفلسطينيين

لندن: اتهمت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بـ"ارتكاب الجرائم" بحق المواطنين الفلسطينيين، وبـ"التناغم" مع سلطات الاحتلال الإسرائيلية في إجراءاتها القمعية بحق الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس المحتلة.

وفي بيان صادر عنها الاثنين – وصل "عربي21" نسخة عنه، رصدت المنظمة أن ما قالت إنها "جرائم مرتكبة في حق المواطنين الفلسطينيين من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الربع الثاني من العام 2017".

وأضافت المنظمة أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تواصل "حملة ملاحقتها للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبعض مناطق القدس لأسباب سياسية في تناغم كامل مع سلطات الاحتلال

الإسرائيلي ضمن سياسة التعاون الأمني"، مشيرة إلى أن غالبية المعتقلين لديها والمستدعين للحضور لمقراتها هم من الأسرى المحررين وطلبة الجامعات.

وتطرقت المنظمة في تقريرها إلى حالة الحريات الصحفية والحريات العامة في الضفة الغربية، وأشارت إلى أن السلطة حجبت عشرات المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، كونها تتبع جهات وهيئات معارضة.

وأشارت في بيانها إلى الأوضاع المزرية في قطاع غزة بسبب قرارات رئيس السلطة الفلسطينية الأخيرة بحق أبناء القطاع المحاصر، والأوضاع التي تعيشها القطاعات الحيوية سيما الصحية منها.

وأكدت أن 9 مرضى قضوا بسبب منع التحويلات العلاجية، وأن الرقم مرشح للزيادة في ضوء وجود أكثر من 1700 مريض ينتظر على لوائح التحويلات العلاجية.

وأكد التقرير أن الجرائم التي ترتكبها السلطة الفلسطينية منذ سنوات بشكل منهجي وضمن خطة هجوم واسعة النطاق وتستهدف أفرادا ومكونات بسبب الرأي السياسي جريمة ضد الإنسانية وفق اتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية.

وأضاف أن التعاون الأمني من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية مع قوات الاحتلال الشعب المحتل جريمة حرب، لمخالفة هذا التعاون اتفاقيات جنيف التي أمرت الدول وأي جهات أخرى بتوفير المساعدة والدعم للشعب المحتل لا لقوات الاحتلال.

وحمل التقرير أبا مازن المسؤولية المباشرة عن جرائم أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي اتخذت طابعا منهجيا ولم يقم بأي إجراء لوقفها أو تقديم مرتكبيها للمحاسبة، كما يعتبر مسؤولا عن القرارات التعسفية التي اتخذت في مواجهة سكان قطاع غزة والتي من شأنها تشديد الحصار على سكان قطاع غزة.

موقع "عربي 21"، 2017/7/10

١٥. هنية: مستعدون للوصول لأبعد مدى من أجل إنهاء الانقسام.. وغزة لن تنفصل أبداً عن الضفة

غزة: أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية عن استعداد حركته للوصول إلى أبعد مدى من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، مؤكدا أن قطاع غزة لن ينفصل أبدا عن الضفة. جاء ذلك، خلال كلمة له في حفل تخريج "فوج فلسطين الخامس" في جامعة فلسطين بمدينة الزهراء وسط قطاع غزة الثلاثاء، مشدداً على ضرورة إنهاء الانقسام في ظل الواقع الصعب الذي تمر به القضية الفلسطينية. وأكد هنية في الوقت ذاته أن قطاع غزة لن ينفصل عن الضفة الغربية.

وفي السياق، قال هنية: "نريد مصالحة وحكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية المجلس الوطني، كما نريد أن تكون الضفة وغزة وحدة واحدة".

وعدّ هنية، أن حماية القضة الفلسطينية يأتي بتراكم قوة ووحدة جميع الأطراف الفلسطينية، حيث قال: "نريد أن نحدد طبيعة علاقتنا بكل القوى الإقليمية".

وأكد أن "قضية فلسطين يجب أن تشكل بوصلة للأمة، في ظل حالة الاضطراب التي يعيشها الإقليم، نريد علاقات منفتحة مع جميع أبناء أمتنا".

كما تطرق هنية في حديثه إلى اللقاءات التي عقدها مع مبعوث الأمم المتحدة للمنطقة نيكولاي ملادينوف، والسفير القطري محمد العمادي. وقال: "نحن نبحث على مدار الساعة، كيف يمكن لنا أن نرسم الطريق والاستراتيجية لاستعادة وحدتنا؛ كي نحمي قضيتنا وقدسنا ومقدساتنا".

كما هنأ هنية في كلمته، جميع الطلبة الخريجين، وأضاف: "نحن نقاتل عدونا على جبهات متعددة، وجبهة العلم والثقافة والتراث هي واحدة من جبهات المعركة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/12

١٦. وفد حماس للقاهرة: لمسنا جدية ونوايا صادقة لتخفيف الحصار

عاد وفد حركة "حماس" ظهر أمس الإثنين إلى قطاع غزة بعد أن أنهى زيارة موفقة إلى جمهورية مصر العربية، أجرى خلالها عدة مباحثات مع المسؤولين المصريين حول المواضيع الفلسطينية والقضايا المتعلقة بقطاع غزة.

وأكد مصدر مسؤول في الوفد أنه تم خلال هذه اللقاءات استكمال المباحثات التي أجراها وفد الحركة الشهر الماضي في القاهرة، حيث لمس الوفد جدية مصرية في التعاطي مع المواضيع المطروحة ونوايا صادقة للتخفيف من معاناة أهلنا في غزة.

وتوقع المصدر أن تتخذ مصر المزيد من الخطوات الإيجابية والمسؤولة خلال المرحلة القادمة في هذا الاتجاه بما يخفف من معاناة شعبنا الفلسطيني ويعزز من صموده.

وأكد حرص حركة حماس وسعيها الحثيث لتطوير العلاقة مع مصر واعتبارها علاقة استراتيجية تتقدم يوما بعد يوم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/11

١٧. الزهار: عباس يسعى لإفشال تفاهمات القاهرة عبر مناورات لا نصدقها

غزة – أشرف الهور: قال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ورئيس كتلة الحركة البرلمانية، إن تفاهمات «حماس . دحلان» تركزت على تفعيل التشريعي والمصالحة المجتمعية ومشاريع الفقراء. واتهم الزهار الرئيس عباس بأنه يسعى لإفشال «تفاهمات القاهرة عبر مناورات لا نصدقها». وجاء ذلك بعد أن أعلنت حركة حماس في بيان رسمي لها، عقب عودة وفدها الجديد من القاهرة بعد أسبوع من اللقاءات مع المسؤولين المصريين، أنه لمس هناك «جدية ونوايا صادقة لتخفيف الحصار».

القدس العربي، لندن، 2017/7/12

١٨. عزام الأحمد: مصر تعدّ الانقسام الفلسطيني تهديداً لأمنها القومي

غزة – أشرف الهور: قال القيادي في حركة فتح عزام الأحمد، في تصريحات جديدة إن مصر تعتبر الانقسام «تهديدا لأمنها القومي»، لافتاً إلى أنه زار القاهرة قبل شهر في زيارة لم يعلن عنها، وانه جرى الاتفاق على تحرك مصري جديد بصفتها راعي اتفاق المصالحة، مع كل الفصائل الفلسطينية بما فيها فتح وحماس للمصالحة. وشكك بوجود أي تفاهمات رسمية أبرمت بين مصر وكل من حماس ودحلان، كما تردد سابقا، وقال إنه تلقى رسالة مصرية رسمية وقت الإعلان عن تلك التفاهمات من بعض وسائل الإعلام، تؤكد أن ما يتردد غير صحيح.

وكشف الأحمد النقاب عن أنه أبلغ من قبل المخابرات المصرية التي التقى مسؤوليها قبل زيارة الرئيس عباس الأخيرة، أن معبر رفح الفاصل قطاع غزة عن مصر، لن يعاد فتحه بشكل طبيعي «إلا بوجود سلطة المعابر الرسمية التابعة للرئيس أبو مازن ووجود حرس الرئيس أبو مازن».

إلى ذلك قلل الأحمد من أهمية وجود أي «انشقاق» داخل حركة فتح، وكان يشير بذلك إلى تحركات دحلان الحالية، القائمة على تشكيل أطر وهياكل بعيدة عن التنظيم الرسمي لحركة فتح، وقال «كل من انشق عن فتح انتهى». وأكد الأحمد في ذات الوقت أن القمة الفلسطينية المصرية الأخيرة، قطعت الطريق على كل من يحاول التأثير على العلاقة التاريخية بين فلسطين ومصر.

القدس العربي، لندن، 2017/7/12

١٩. حماس: تهديدات قيادات فتح ضد غزة تكشف عن توجهات عنصرية لهذه القيادة ضد القطاع

غزة – أحمد المصري: أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، أن تهديدات قيادات حركة فتح ضد قطاع غزة وأهله هو عمل خارج الإطار الوطني، ويكشف عن توجهات عنصرية لهذه القيادة بشكل واضح وصريح ضد القطاع.

وأكد قاسم لـ"فلسطين"، أن التحريض المستمر على قطاع غزة، والعمل على خنقه بالحصار يرتقي ليكون جريمة وطنية مكتملة الأركان تستوجب المحاسبة الوطنية والقانونية، مضيفًا "سلوك حركة فتح يؤكد استمرارهم في النهج الانفصالي ضد قطاع غزة".

ونبَّه إلى أن ما صرحت به قيادات فتح والذي جاء على لسان اشتيه "يشكل خطرًا حقيقيًا على النسيج الوطني والاجتماعي الفلسطيني، ويبرز كنقطة واضحة تعبر عمن يقف عقبة أمام تنفيذ المصالحة وتشديد الحصار المنفذ منذ أكثر من 10 سنوات".

فلسطين أون لاين، 2017/7/11

٢٠. الهندي: خطوات المسؤول الفلسطيني ضد غزة والتنسيق مع الاحتلال فيها "أعمال قذرة"

غزة: وصف محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خطوات المسؤول الفلسطيني ضد قطاع غزة، والتنسيق مع الاحتلال فيها بـ"الأعمال القذرة".

وقال الهندي في كلمة له، يوم الثلاثاء، خلال فعاليات يوم دراسي نظمه معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية بعنوان "المشهد العام الفلسطيني لعام (2016–2017)": إن لم نساعد أنفسنا فعلينا ألا نتوقع المساعدة من أحد في ظل أن الأمة تعيش حالة انهيار.

ودعا القيادي الفلسطيني، إلى ضرورة بناء مرجعية وطنية موحدة، مشيرًا إلى أن الاختلاف شيء طبيعي، ونحن مختلفون فصائل وبرامج سياسية.

وأكد الهندي خلال كلمته، أننا لا نريد بناء منظمة تحرير جديدة، بل نريد منظمة تحرير لتحرير فلسطين، داعيًا إلى ألا تبقى منظمة التحرير الفلسطينية أداة لتقديم التنازلات.

وعلى صعيد المصالحة الفلسطينية، أكد الهندي أن الحديث عن تشكيل حكومة توافق أو وحدة وطنية، وعقد الانتخابات، بحاجة لتشكيل مرجعية وطنية تقرر طبيعة الصراع مع العدو في المرحلة القادمة، مشيرًا إلى أن "اتفاقية أوسلو انتهت، ونحن أسرى لمؤسساتها".

وتساءل الهندي: "ماذا لدى ترمب ليقدمه لفلسطين، وحديثه عن انتهاء حل الدولتين؟"، مضيفًا أن "ترمب سيتركنا فريسة لـ"إسرائيل" وفريسة للاستيطان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

٢١. "الشعبية": تصريحات اشتيه تُلوّح بنتائج وخيمة على قطاع غزة

غزة – أحمد المصري: قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية هاني الثوابتة، إن الشكل الموضوعي لتصريحات وتعامل أي مسؤول فلسطيني لابد وأن لا تتنافى مع مصالح واحتياجات الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه وفصائله.

وأضاف الثوابتة لـ"فلسطين": "تفاجئ بمن يطالب بتخفيض ساعات الكهرباء وقدرتها الواصلة لقطاع غزة، ومن يريد تشديد الخناق عليه، وهو ما يطرح تساؤل غريب ما مصلحة المسؤول من زيادة هذا التضييق على أبناء شعبه، وأين المصلحة في ذلك؟".

وشدد على أن تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتيه الأخيرة من شأنها أن تؤلم الناس، وتُلوح بنتائج وخيمة على قطاع غزة، أخبث ما فيها الدفع باتجاه فصل القطاع، وانحلال السلطة من التزاماتها.

فلسطين أون لاين، 2017/7/11

٢٢. "الديمقراطية" تعبر عن رفضها لتصريحات المسؤولين الداعين لتشديد الحصار على غزة

غزة – أحمد المصري: عبر عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، عن رفضه الكامل لتصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتيه، وغيره من المسؤولين الداعين لتشديد الحصار على قطاع غزة، ورفض التنفيس عما يعاني الناس بداخله.

وقال أبو ظريفة لـ"فلسطين"، إن كل التصريحات والإجراءات التي من شأنها أن تلحق الأذى بشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وتعمق من حالة الألم "مرفوضة"، داعيًا قيادة السلطة وفتح للتراجع عن إجراءاتها المنفذة ضد القطاع.

وأكد أن الاجراءات المتخذة ضد القطاع تعمق من حالة الانقسام، وتضعف مبدأ الشراكة، وتخلق حالة من العلاقات الداخلية غير السوية، مشددًا على أن التصريحات الداعية لتشديد الخناق على القطاع وتعزيزها بخطوات عملية "تدفع بالحلول الإقليمية الخبيثة لإمكانية فصل القطاع عن الوطن ككل".

فلسطين أون لاين، 2017/7/11

٢٣. فايز أبو عيطة يتهم أمن غزة بمنعه من المغادرة إلى رام الله دون أسباب

غزة – مؤمن غراب: قال القيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) فايز أبو عيطة للأناضول، إن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس، منعته اليوم الثلاثاء "بدون

أسباب" من مغادرة القطاع في رحلة عمل إلى مدينة رام الله بالضفة الغربية عبر معبر "إيرز" (بيت حانون). ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وزارة الداخلية في غزة بشأن ما صرح به نائب أمين سر المجلس الثوري بحركة "فتح".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/11

٢٤. لجنة فصائلية بغزة تحذّر "إسرائيل" من مواصلة اعتدائها على المعتقلات الفلسطينيات

غزة – نور أبو عيشة: حذّرت لجنة "الأسرى"، التابعة للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، من مواصلة اعتدائها على "المعتقلات الفلسطينيات".

وقال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس"، في كلمة نيابة عن اللجنة، خلال مؤتمر صحفي عُقد أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة:" نقول لمصلحة السجون الإسرائيلية، إن الانتهاكات بحق الأسيرات، وأسماء المجرمين الصهاينة، تُرصد من قبل المقاومة الفلسطينية، ولن يهدأ لنا بال حتّى ينالوا عقابهم".

وتابع رضوان:" سيأتي اليوم الذي تقطع فيه اليد التي تمتد على الأسيرات الفلسطينيات، وإن العقاب قريب". وأوضح رضوان أن اللجنة وثّقت ارتكاب مصلحة السجون الإسرائيلية عدّة انتهاكات ضد المعتقلات الفلسطينيات، أبرزها:" الضرب، والتنكيل، والعزل الانفرادي، والتفتيش".

ودعا رضوان السلطة الفلسطينية بالتوجه إلى "المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة إسرائيل على الجرائم التي ترتكبها بحق المعتقلين والمعتقلات داخل سجونها".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/11

٢٥. حماس تطلق مخيمات "للقدس ماضون" بمشاركة 10 آلاف طالب بغزة

أعلنت اللجنة المركزية للمخيمات الصيفية لحركة حماس" في المحافظة الوسطى إطلاق مخيماتها الصيفية بمشاركة أكثر من 10 آلاف طالب من مختلف المراحل الدراسية.

وقال رئيس لجنة المخيمات بالمنطقة الوسطى أمجد مزيد: إن إطلاق اسم "للقدس ماضون" على المخيمات يأتي تزامنا مع استمرار انتفاضة القدس واستمرارا لهبات نذير الغضب لكسر الحصار على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأشار إلى أن المخيمات الصيفية ستشمل فئات عمرية متعددة، وسيقام خلالها برامج متخصصة في مجال الإعلام والتكنولوجيا ومجالات الإبداع المتنوعة بالإضافة إلى إشراك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المخيمات.

وشدد على أن حركة حماس تسعى من خلال هذه المخيمات إلى الحفاظ على الأجيال الناشئة، والنهوض بدور الشباب في تحقيق أهدافهم بما يلبي طموحاتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/11

٢٦.كاتس يقترح مجدداً إنشاء شبكة سكك حديد إقليمية تربط "إسرائيل" بدول الخليج

جدد وزير النقل والاستخبارات والطاقة الذرية الإسرائيلي اقتراح مشروع بتأسيس شبكة سكك حديد إقليمية عابرة لمنطقة الشرق الأوسط تربط إسرائيل بدول الخليج مرورًا بكل من الأردن والسعودية.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن يسرائيل كاتس قوله إن القطار العابر لمنطقة الشرق الأوسط سيسمح بربط إسرائيل بطريقة أكثر فاعلية بالدول العربية.

وأوضح وزير النقل الإسرائيلي أن الخطة التي تعمل إسرائيل على تنفيذها هي إعادة إحياء خط قطار كان موجودا بالفعل ويربط مدينة حيفا بالحدود الأردنية عبر الضفة الغربية ومنها إلى السعودية ودول الخليج. ورجح الوزير كاتس أن يتم التعاون في هذا المشروع مع الرياض عبر قنوات خلفية، في إشارة منه إلى الولايات المتحدة، وأضاف أن إدارة ترمب نشطة جدا في سبيل تطبيع العلاقات بالمنطقة.

وكان وزير النقل الإسرائيلي أعلن في يونيو/حزيران الماضي عن خطة مقترحة لربط شبكة سكك الحديد الإسرائيلية بالشبكة الأردنية ومنها إلى السعودية ودول الخليج وقال إنه عرضها على الإدارة الأميركية.

ووفقا للخطة، تبدأ سكة الحديد من حيفا مرورا بمدينة بيسان في الأغوار، ومنها عبر معبر الشيخ حسين إلى مدينة إربد الأردنية وصولا إلى السعودية والخليج.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/11

٢٧.آفي غباي: الكتل الاستيطانية ستبقى تحت سيادة "إسرائيل"

مجيد القضماني: ذكّرت "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني، يوم الثلاثاء، بتصريحات أدلى بها الرئيس الجديد لحزب العمل، آفي غباي، قبيل الانتهاء من الجولة الانتخابية الثانية، وأكد فيها على أن "تشكيل حكومة وحدة وطنية مع نتنياهو مهمة مستحيلة تماما".

ونقلت عنه قوله إنه " قد استقال من حكومة نتنياهو، ليس من أجل أن يعود إليها".

وحول ما يحمله "في جعبته على المستوى السياسي"، أشارت الصحيفة إلى أنه، وعلى الرغم من عدم الكشف حتى الآن عن برنامجه السياسي بصورة نهائية، ولكن في تصريحات له خلال الحملة

الانتخابية على رئاسة الحزب، أوضح أنه في حال نجح في تشكيل "حكومة وحدة وطنية والوصول إلى سدة الحكم"، سيكون "على استعداد، في إطار الحل النهائي مع الفلسطينيين، "لنقل صلاحية إدارة الأحياء العربية في القدس الشرقية إلى السلطة الفلسطينية".

وأوردت الصحيفة قوله: "مبدأ الأرض واضح في حل الصراع. دولتان لشعبين، على أن تبقى الكتل الاستيطانية الكبيرة تحت السيادة الإسرائيلية، وما تبقى من الأراضي في الضفة والقطاع تشكل الدولة الفلسطينية، على أن تكون منزوعة السلاح".

عرب 48، 2017/7/11

٢٨. ضابط إسرائيلي كبير: جنود الاحتلال أعدموا فلسطينيين بلا داعٍ

القدس المحتلة: اعترف نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، يائير غولان، بأن جنود الاحتلال الإسرائيلي أعدموا مواطنين فلسطينيين من دون وجود داع، بعد الاشتباه بأنهم اعتزموا تنفيذ عملية طعن.

وأكد أنه لن يتراجع عن تصريحات أدلى بها العام الماضي وشبه ممارسات الاحتلال وجنوده بحق الفلسطينيين بالممارسات النازية قبل الحرب العالمية الثانية.

وقال غولان في مقابلة معه نشرها موقع الجيش الإسرائيلي الإلكتروني، يوم الثلاثاء، حول تصريحات من العام الماضي وتشبيهه الأجواء في البلاد بالأوضاع في ظل النظام النازي، إنه "لو كنت أعلم أن الأمور ستتجه إلى مكان سياسي لامتنعت عن ذلك، لكني لا أتراجع عن أقوالي".

وأشار إلى جرائم إعدام الفلسطينيين التي يرتكبها جنود الاحتلال، وقال "إنني أعترف أني أصبت بالهلع جراء ذلك في حينه، وخاصة في أعقاب قضية إليئور أزاريا (الجندي القاتل الذي أعدم الشاب عبد الفتاح الشريف). وهناك أشخاص يعتقدون أنه ينبغي منح إعفاءات"، في إشارة إلى احتجاجات اليمين الإسرائيلي وعلى رأسه نتنياهو على محاكمة الجندي القاتل.

وأضاف غولان أن "رئيس أركان الجيش (غادي آيزنكوت) تطرق إلى ذلك، عندما قال إنه لا ينبغي إفراغ ذخيرة بندقية في جسد أي فتاة في السادسة عشرة تلوح بسكين". وأضاف "أصبت بالهلع عندما شاهدت حالات جرى خلالها استخدام القوة وإزهاق الأرواح، ليس بموجب معايير أخلاقية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/11

٢٩. قضية الغواصات: تحويل قائد سلاح البحرية السابق للحبس المنزلي

هاشم حمدان: بعد التحقيق معه بشبهة تلقي الرشوة في قضية الغواصات، جرى تحويل قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق، إليعزر ماروم، مساء يوم الثلاثاء، إلى الاعتقال المنزلي لمدة ثلاثة أيام.

وتحقق الشرطة فيما إذا كان ماروم له علاقة بالحسابات المصرفية التي تم فتحها في قبرص، وجرى تحويل أموال رشوة إليها، بحسب الشبهات.

كما يجري التحقيق بشبهة أن ماروم، الذي يترأس اليوم سلطة المطارات، قد عمل على استبدال ممثل شركة "تيسنكروب"، حوض بناء الغواصات والسفن الألماني، برجل الأعمال ميكي غنور، الذي يشتبه بأنه قدم الرشوة.

عرب 48، 2017/7/11

٣٠. وزارة الدفاع الإسرائيلية تعترف بـ481 جندياً معاقاً بسبب حرب غزة

هاشم حمدان: اعترفت وزارة الدفاع الإسرائيلية بـ 481 جنديا كمعاقين، وذلك نتيجة للحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة في صيف العام 2014، بينهم 143 جنديا (نحو 30%) تم الاعتراف بهم كمصابين بـ"صدمة الحرب".

وبحسب معطيات وزارة الدفاع، والمعطيات التي وصلت صحيفة "هآرتس"، فإن غالبية الجنود المعاقين يعانون من إصابات سواء جسدية أم نفسية.

يشار إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لم تنشر حتى اليوم معطيات دقيقة بشأن الذين يعانون من "اضطرابات ما بعد الصدمة" في أعقاب القتال في غزة في صيف العام 2014.

وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أنه بحسب دراسات سابقة، نشرها سلاح الطب في الجيش الإسرائيلي، فإن الذين يعانون من "اضطرابات ما بعد الصدمة" تتراوح نسبتهم ما بين 7% وحتى 20% من الجنود الذين شاركوا في القتال، علما أن عدد الجنود الذين أصيبوا بهذه الاضطرابات خلال حرب تشرين 1973 كان يتراوح ما بين 10% وحتى 20%، وفي الحرب الأخيرة على لبنان تراوحت نسبتهم ما بين 10% وحتى 20%، وفي الانتفاضة الثانية تراوحت النسبة ما بين 7% وحتى 10%.

وبحسب معطيات وزارة الأمن، فإن هناك نحو 4,650 جنديا معترف بهم كمن يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة بسبب خدمتهم العسكرية، وتتولى أمورهم الوزارة، في حين أن الجنود الذين أصيبوا خلال الحرب العدوانية الأخيرة على غزة تتولى أمورهم شعبة التأهيل، ونحو 40% منهم يدرسون اليوم بتمويل وزارة الأمن في إطار عملية التأهيل.

علاوة على ذلك، بينت معطيات وزارة الأمن أن نصف الجنود الذين تم الاعتراف بهم كمعاقين بسبب الحرب على غزة (صيف 2014، ما أطلقت عليه إسرائيل "الجرف الصامد"، و"العصف المأكول" بحسب كتائب القسام) يعانون من إعاقة عالية نسبيا، تزيد عن 20%.

وتبين أن جزءا لا بأس به من المعاقين هم من جنود الاحتياط الذين تم تجنيدهم للحرب لتنفيذ مهمات الحراسة على الحدود، بدلا من الجنود النظاميين الذين تم توجيههم للقتال في غزة.

وأظهرت المعطيات أنه تم الاعتراف بـ 203 جنود في الخدمة الإلزامية، و57 جنديا نظاميا، و 221 من جنود الاحتياط، كمعاقين في أعقاب الحرب ذاتها.

إلى ذلك، وبعد 3 سنوات من الحرب، فإن وزارة الأمن لا تزال تعالج نحو 150 دعوى لجنود وجنود نظاميين أصيبوا خلال الحرب، ويطالبون بالاعتراف بهم كمعاقين للجيش. وتدعي وزارة الأمن أن بعضهم قدم الدعوى خلال العام 2017، في حين أن بعضهم الآخر قدموا دعاوى إصابات لاحقا، ولم تقدم في البداية، وبعضهم لم يتعاون مع دائرة التأهيل. يشار إلى أن بعض هذه المعطيات قد عرضت يوم الثلاثاء، أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، وذلك بعد أن ادعى عدد من أعضاء الكنيست أن الدولة أهملت الجنود الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، واتهموا وزارة الأمن بأنها تخضع الجنود لإجراءات بيروقراطية مرهقة.

عرب 48، 2017/7/11

٣١. رئيس الوكالة اليهودية: 2017 عام هجرة يهود العالم إلى "إسرائيل"

السبيل – بترا: قال رئيس الوكالة اليهودية ناتان شيرانسكي للإذاعة "الإسرائيلية" خلال استقباله دفعة المهاجرين اليهود الفرنسيين يوم الاثنين في مطار اللد: "ان العام 2017 سيكون عام هجرة يهود العالم إلى إسرائيل، حيث سيجري تهجير نحو ستة الأف يهودي من إنحاء مختلفة من العالم".

وكانت دفعة جديدة من المهاجرين اليهود من أميركا وكندا قوامها أكثر من مئتي مهاجر وصلت الأسبوع الماضي إلى "إسرائيل" ضمن برنامج " نفس بنفس" الذي تنفذه الوكالة اليهودية، وهي الجهة شبه الرسمية في "إسرائيل" المسؤولة عن تهجير يهود العالم لفلسطين المحتلة.

السبيل، عمّان، 2017/7/11

٣٢.استطلاعان: "العمل" يعزز قوته ويقلص الفارق مع "الليكود"

هاشم حمدان: بعد يوم واحد من فوز آفي غباي في الانتخابات التمهيدية لحزب "العمل" الإسرائيلي، بيّن استطلاعان أجرتهما القناتان الثانية والعاشرة أن حزب العمل برئاسته يعزز قوته، ويتفوق على "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد.

وبحسب استطلاع القناة الثانية، الذي نشر مساء اليوم، الثلاثاء، فإن الليكود يحصل على 25 مقعدا مقابل 20 مقعدا لحزب العمل، في حين يحصل "يش عتيد" على 18 مقعدا، مقابل 13 مقعدا لكل من "البيت اليهودي" والقائمة المشتركة.

وبحسب الاستطلاع نفسه، يتراجع حزب "كولانو" برئاسة موشي كحلون، ويحصل على 8 مقاعد، بينما يحصل "يهدوت هتوراه" على 7 مقاعد، و"يسرائيل بيتينو" 6 مقاعد، في حين يحصل كل من "شاس" و"ميرتس" على 5 مقاعد لكل منهما.

أما استطلاع القناة العاشرة، فقد بين أن الليكود يحصل على 29 مقعدا، بينما يحصل حزب العمل 24 مقعدا، في حين يحصل "يش عتيد" على 16 مقعدا، و"البيت اليهودي" 14 مقعدا.

ومن اللافت أن القائمة المشتركة بحسب استطلاع القناة العاشرة تحصل على 8 مقاعد فقط، في حين يحصل "يسرائيل بيتينو" على 7 مقاعد، و"كولانو" و"يهدوت هتوراه" 6 مقاعد لكل منهما، و5 مقاعد لكل من "ميرتس" و"شاس".

وردا على سؤال بشأن الأنسب لرئاسة الحكومة، وبحسب استطلاع القناة الثانية، فقد أجاب 34% أن بنيامين نتنياهو هو الأنسب، في حين حصل غباي على 13%، ولبيد 12%، و نفتالي بينيت 6%.

وفي استطلاع القناة العاشرة، وردا على السؤال نفسه، أجاب 37% أن نتنياهو هو الأنسب، مقابل 14% لغباي، و 12% للبيد.

يشار إلى أن استطلاع القناة الثانية الذي جرى الأسبوع الماضي، بعد الجولة الأولى من الانتخابات التمهيدية لحزب العمل، قد أشار إلى أن غباي سيفوز في الجولة الثانية، وأن حزب العمل برئاسته سيحصل على 14 مقعدا. وفي حينه أشار استطلاع "واللا نيوز" إلى أن "العمل" برئاسة غباي يحصل على 18 مقعدا.

يشار إلى أن غباي كان قد صرح في مؤتمر صحفي، عقده اليوم في تل أبيب، أن الحملة الانتخابية لاستبدال نتنياهو قد بدأت اليوم، وأن "إسرائيل بالنسبة لحزب العمل قد أعلنت عن الانتخابات، وأنه سيحصل على 30 مقعدا ويستبدل نتنياهو".

عرب 48، 2017/7/11

٣٣.شهيدان برصاص الاحتلال في مخيم جنين

جنين: استشهد مواطنان، فجر اليوم الأربعاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب ثالث بجروح، خلال مواجهات اندلعت في مخيم جنين.

وذكرت مصادر طبية ومحلية لـ"وفا"، أن الشهيدين هما: سعد ناصر حسن عبد الفتاح صلاح (21 عاما)، من مدينة جنين، وأوس محمد سلامة (17 عاما) من مخيم جنين، فيما أصيب الشاب عدي نزار أبو ناعسة (19 عاما) برصاصة دمدم متفجر في ساقه، وذلك خلال المواجهات، التي أطلقت خلالها قوات الاحتلال الأعيرة النارية، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع.

ونعت حركة فتح في جنين ومخيمها عبر مكبرات الصوت الشهيدين أبناء الحركة، وأعلنت عن تشييع جثمانيهما بعد صلاة الظهر، بموكب جماهيري ينطلقان من المدينة، ومخيمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/12

٣٤.الأوقاف الإسلامية تستنكر رفع علم الاحتلال على كتف "شرطي" في المسجد الأقصى

القدس– "وفا": أعربت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عن استنكارها الشديد، واستهجانها واستغرابها برفع العلم "الإسرائيلي" على كتف أحد عناصر شرطة الاحتلال، في المسجد الأقصى المبارك، صباح اليوم.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية، إن عنصرا من شرطة الاحتلال ضمن مجموعة من القوات التي تؤمن الحراسة والحماية لعصابات المستوطنين خلال اقتحامها للمسجد الأقصى والتجول فيه، تعمد رفع علم الاحتلال على كتفه، بشكل أثار استفزاز مشاعر المصلين وحراس وسدنة المسجد المبارك.

ولفتت إلى تصدي المصلين للشرطي وللمستوطنين بهتافات التكبير الاحتجاجية

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/12

٣٥.العفو الدولية: الاحتلال فتش أسيرة في قفص بشكل عارٍ

رام الله: قالت منظمة العفو الدولية في بيان لها: إن الأسيرة ختام سعافين أخضعها الاحتلال للتفتيش العاري عقب اعتقالها الأسبوع الماضي.

ونقلت المحاميه شهادة السعافين خلال زيارتها بالسجن، حيث تقول: "اقتحمت قوات الجيش بيتي الساعة 30:2 فجرا بتاريخ 2017/7/2، وأدخلوني إلى غرفتي، وفتشوني، ثم نقلوني إلى سجن عوفر في دورية للجيش، وخلال الطريق صوروني بكاميراتهم الخاصة وهواتفهم النقالة، وقال لي الجندي: سأصورك وأضيفك في الفيسبوك".

وتضيف السعافين في شهادتها "حين وصلت لمعسكر عوفر الإسرائيلي أدخلوني إلى قفص، وفتشوني وأنا عارية ومكبلة".

وطالبت منظمة العفو الدولية في البلاد الجهات المسؤولة بـ"التحقيق في الانتهاكات التي وصفتها سعافين، ومعاقبة المذنبين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

٣٦. الجهاز المركزي للإحصاء: 4.95 مليون نسمة عدد سكان فلسطين

رام الله: أظهر تقرير مشترك أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، واللجنة الوطنية للسكان، بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يصادف الحادي عشر من تموز، أن عدد السكان المقدر منتصف العام 2017 في فلسطين بلغ حوالي 4.95 مليون نسمة، منهم 2.52 مليون ذكر و2.43 مليون أنثى.

في حين بلغ عدد سكان الضفة الغربية المقدر حوالي 3.01 مليون نسمة، منهم 1.53 مليون ذكر و1.48 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة لنفس العام بحوالي 1.94 مليون نسمة، منهم 988 ألف ذكر و956 ألف أنثى.

وتأتي هذه البيانات بناء على التقديرات التي أعدها الجهاز والتي بنيت بالاعتماد على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007،

الأيام، رام الله، 2017/7/12

٣٧. وقفة احتجاجية للمطالبة بعودة رواتب الأسرى المحررين

نظم بضع عشرات من الأسرى المحررين وعائلاتهم ممن قطعت الحكومة الفلسطينية رواتبهم، وقفة احتجاجية أمام مقر الحكومة مطالبين بإعادة النظر في القرار.

وقال عدد من المحتجين إن الوقفة تسعى لإيصال رسالة إلى رئيس الحكومة رامي الحمد الله، بإبعاد الأسرى الفلسطينيين عن أي تجاذبات سياسية.

وكانت الحكومة الفلسطينية لجأت إلى قطع رواتب ما يقدر بـ270 أسيرا محررا قبل نحو شهرين، في إطار الخطوات التي أعلنت عنها السلطة الفلسطينية كإجراءات للضغط على حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/11

٣٨. "مقاومة الجدار": 13 عاماً على "لاهاي" والجريمة مستمرة

رام الله: أصدرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الذكرى الثالثة عشر لقرار لاهاي، يوم الثلاثاء، بيانا نددت فيه بعدم تنفيذ قرار وقف بناء الجدار، وهدم ما تم بناؤه، وتعويض المتضررين.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إنه في "الذكرى الثالثة عشر على القرار الاستشاري الصادر عن محكمة لاهاي بخصوص جدار الفصل العنصري المقام في عمق الضفة الغربية، هو جريمة ما زالت مستمرة، وأن المجتمع الدولي لم يلاحق المجرم بعد ولم ينصف الضحية".

وأشارت الهيئة إلى نظمت بمشاركة وزيرها وليد عساف وكادرها، ومجموعة من النشطاء والحقوقيين، وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة في رام الله، أكدوا فيها على أن (قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي في قرارها الصادر بتاريخ 9-7-2004 وبواقع أربعة عشر صوتا مقابل صوت واحد، أن جدار العزل، الذي تقيمه إسرائيل فوق الأرض الفلسطينية مخالف للقانون الدولي، وطالبت إسرائيل بوقف البناء فيه وهدم ما تم بناؤه، وبدفع تعويضات لكل المتضررين بمن فيهم القاطنون في القدس الشرقية وما حولها) ولكنه لحد الآن لم يتم تطبيقه القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/11

٣٩. فتى فلسطيني آخر يفقد عينه برصاص إسفنجي محرم دولياً

رام الله: فقد الفتى الفلسطيني نور حمدان (13 عاماً) من بلدة العيسوية في القدس الشرقية، عينه جراء إصابته بعيار إسفنجي أطلقته شرطة الاحتلال. وقالت عائلته انه تم إطلاق النار عليه حين كان يقف على شرفة منزله في الطابق الثاني. كما تبين أن الفتى يعاني من كسور في محجر العين والأنف وأماكن أخرى في وجهه بسبب الرصاصة ذاتها.

وقالت شرطة الاحتلال إن قوة من أفرادها وصلت إلى الحي في أعقاب اندلاع مواجهات وقيام شبان فلسطينيين برشقها بالحجارة وأدوات أخرى، وردًا على ذلك تم استخدام وسائل تفريق المظاهرات من أجل إبعاد الشبان. وحسب علي حمدان عم الفتى المصاب نور حمدان، فإن الفتى لم يكن مشاركا في الحادث وإنما أصيب وهو على شرفة المنزل إلى جانب أمه وابن عمه.

القدس العربي، لندن، 2017/7/12

٤٠. "إسرائيل" تهدم بناية سكنية ببلدة العيساوية في القدس

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: هدمت البلدية الإسرائيلية في القدس، صباح اليوم الثلاثاء، بناية سكنية في بلدة العيساوية في شرقي القدس، بداعي البناء غير المرخص.

وقال محمد أبو الحمص، عضو "لجنة الدفاع عن العيساوية" (أهلية)، في تصريح لوكالة الأناضول إن قوات من الشرطة الإسرائيلية رافقت طواقم البلدية التي نفذت عملية الهدم.

وأضاف إن البناية مكونة من 6 شقق سكنية ومحليْن تجاريْن، لافتا إلى أن شقتين على الأقل كانتا جاهزتين للسكن قبل تنفيذ عملية الهدم.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/11

٤١. انقطاع خدمات الاتصال في غزة بسبب أزمة الكهرباء

غزة – هداية الصعيدي: أعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية (خاصة)، أن خدمات الاتصالات انقطعت في عدة مناطق من مدينة غزة، جراء استمرار أزمة الكهرباء.

وقالت الشركة التي تحتكر تقديم خدمات الاتصالات في أراضي السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، في بيان لها، أصدرته يوم الثلاثاء ووصل وكالة "الأناضول" نسخة منه:" انقطعت خدمات الاتصالات في عدد من مناطق مدينة غزة، –دون أن تحددها–نتيجة توقف المولدات الرئيسة المزودة لمقسمنا عن العمل، بسبب خلل فني أدى إلى تعطلها بالكامل، جراء انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر".

وأشارت الشركة إلى أنه نتيجة عدم وجود "موافقات من الجانب الإسرائيلي لإدخال المواد والمعدات والمولدات الكهربائية اللازمة للشركة إلى القطاع، وعدم القدرة على إصلاح المولدات المتعطلة، فإن البدائل المتوفرة لا تفي بالغرض ولن تعالج مشكلة انقطاع خدمات الاتصال".

وحذّرت الشركة من أن استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه، سيؤدي إلى "انقطاع الخدمات عن مناطق أكثر قد تصل إلى كافة محافظات قطاع غزة".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/11

٤٢. "قدس برس": 114 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أمّنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، الحماية لـ 114 مستوطنًا يهوديًا خلال اقتحام باحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرتها.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن مجموعات المستوطنين تجولت في باحات الأقصى، وتلقت شروحات حول "الهيكل" المزعوم، كما أدّت طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد.

ويقتحم المستوطنون المسجد الأقصى بشكل يومي خلال جولتين؛ صباحية (لمدة 4 ساعات) ومسائية (لمدة ساعة) ما عدا يومي الجمعة والسبت.

يشار إلى أن ألفا و324 إسرائيليًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى، خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي، من بينهم 223 طالبًا ومرشدًا يهوديًا، و50 عنصرًا من الشرطة الإسرائيلية باللباس المدني، وما يسمونهم بـ "ضيوف الشرطة".

قدس برس، 2017/7/11

٤٣. إغلاق إسرائيلي لمعبر "كرم أبو سالم" المؤدي لقطاع غزة

غزة: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الثلاثاء، وبشكل مفاجئ معبر "كرم أبو سالم" التجاري جنوب شرق قطاع غزة.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في الجانب الفلسطيني بالمعبر، فادي المغيّر، إن سلطات الاحتلال منعت دخول الشاحنات المحملة بالبضائع إلى قطاع غزة، عبر كرم أبو سالم.

وأفاد المغير في حديث لـ "قدس برس"، بأن الجانب الإسرائيلي لم يوضح أسباب الإغلاق المفاجئ للمعبر.

ويشار إلى أن معبر "كرم أبو سالم" هو المعبر التجاري الوحيد بين قطاع غزة والعالم الخارجي؛ حيث قام الاحتلال الإسرائيلي قبل 11 عامًا بإغلاق بقية المعابر التجارية مع القطاع.

قدس برس، 2017/7/11

٤٤. الاحتلال يمنع زوجة الأسير نائل البرغوثي من زيارته

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، قراراً بمنع زوجة الأسير الفلسطيني نائل البرغوثي من زيارته، دون توضيح الأسباب على الرغم من استلامها تصريحا بذلك.

وأوضحت إيمان نافع، زوجة البرغوثي، أن منظمة الصليب الأحمر الدولية، أبلغتها يوم الثلاثاء بصدور قرار من سجن "إيشل" الإسرائيلي، حيث يُحتجز زوجها، بعدم السماح لها بالتوجه لزيارته.

وأضافت نافع، خلال حديث مع "قدس برس"، أنها حصلت مؤخرا على تصريح "أمني" لمرتيْن، من مخابرات الاحتلال، يسمح لها بزيارة زوجها المعتقل، غير أنها تفاجأت اليوم بقرار إدارة السجن.

ووفق نافع، فإن إدارة السجون حاولت مراراً في السابق حرمانها من زيارة زوجها، إلا أن ضغوط الأسرى حالت دون ذلك.

قدس برس، 2017/7/11

٤٥. القاهرة تطمئن عباس أنَّ شرعيته "لن تُمس": الانفتاح على "حماس" لـ "أسباب إنسانية وأمنية"

غزة – فتحي صبّاح: كشفت مصادر فلسطينية لـ "الحياة" أن مصر رفضت إدراج "التفاهمات" التي توصلت إليها مع حركة "حماس" على جدول أعمال اللقاء بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره محمود عباس في القاهرة الأحد الماضي. وقالت إن المسؤولين المصريين رفضوا أثناء الاتصالات الجارية للتحضير للقمة، طلباً فلسطينياً بإدراج "التفاهمات" على جدول الأعمال، مضيفة أن السيسي قال لعباس أثناء الاجتماع إن "هذا شأن مصري داخلي لا دخل لكم فيه مثلما لا تتدخل مصر في الشأن الداخلي الفلسطيني".

وقالت المصادر إن السيسي أبلغ عباس خلال القمة إن الانفتاح على قطاع غزة جاء لدوافع إنسانية بسبب معاناة مليوني فلسطيني، وأخرى أمنية متعلقة بمكافحة الإرهاب في شبه جزيرة سيناء. وأضافت أنه على رغم ذلك، حاول السيسي طمأنة مخاوف عباس بالتأكيد أن شرعيته "لن تُمس".

وكانت "حماس" توصلت إلى "تفاهمات" مع القيادي المفصول من حركة "فتح" النائب محمد دحلان تهدف إلى التخفيف من معاناة الغزيين، وتفعيل المجلس التشريعي، وإيجاد صيغة جديدة للتعامل مع الأوضاع في القطاع، من بينها إعادة تشكيل اللجنة الإدارية لتضم ممثلين عن تيار دحلان.

وكشفت مصادر فلسطينية لـ "الحياة" أن اللجنة الجديدة ستضم ممثلين عن "حماس" وتيار دحلان وبعض الفصائل الصغيرة. وقالت إن حركة "الجهاد الإسلامي" والجبهتين "الشعبية" و "الديموقراطية" التي أشاد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية بالعلاقة معها، لن تشارك في اللجنة، وهو ما أكده لـ "الحياة" قيادي في "الشعبية". وأضافت المصادر أن هذه الفصائل ستدعم اللجنة من الخارج، لكنها ستشارك في أي تشكيلات أو لجان يتعلق عملها بالمصالحة المجتمعية أو دعم مشاريع خلق فرص عمل أو تحسين الأوضاع المعيشية المتدهورة.

وكانت "الحياة" انفردت قبل أسبوعين بنشر تفاصيل "تفاهمات" حركة "حماس" مع مصر ودحلان، ومن ضمنها نية مصر فتح معبر رفح قبل أيام من حلول عيد الأضحى المبارك، بعد الانتهاء من إعادة تأهيله وتجهيزه لتمكين حركة الأفراد والبضائع بحرية.

وفي التفاصيل، أبلغت مصر رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في القطاع يحيى السنوار الذي توصل إلى التفاهمات، بأنها ستفتح المعبر 12 ساعة يومياً، ثم الانتقال تدريجاً إلى 24 ساعة يومياً.

وكشفت مصادر فلسطينية أمس لـ "الحياة" أن هناك "سيناريو" للتعامل مع معبر رفح يشبه طريقة العمل السارية المفعول في معبر بيت حانون "إيرز" حيث يتواجد موظفون من هيئة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية في حاجز يُطلق عليه الفلسطينيون "555" يسبق حاجز "ايرز" العسكري الإسرائيلي بنحو كيلومتر واحد داخل أراضي القطاع، مهمتهم التواصل والتنسيق مع سلطات

الاحتلال. وعقب الانقسام عام 2007، أقامت "حماس" حاجزاً يُطلق عليه الفلسطينيون "444" يسبق حاجز السلطة بنحو كيلومتر واحد داخل القطاع. وأوضحت المصادر أنه سيتم العمل بالطريقة ذاتها في معبر رفح في حال وافق عباس على وجود الحرس الرئاسي، أما في حال رفضه، وهو المرجح، سيتم استبدالهم برجال دحلان الذين سيعملون داخل المعبر، على أن يكون رجال "حماس" خارجه.

الحياة، لندن، 2017/7/12

٤٦. مسؤول مصري سابق: زيارة وفد حماس واللجنة الإدارية ناجحة

القاهرة – الرأي: وصف مساعد وزير الخارجية المصري السابق حسين هريدي زيارة وفد حركة حماس واللجنة الإدارية بغزة لمصر بـ "الناجحة".

وقال هريدي لصحيفة "فلسطين" المحلية: "إن المباحثات "أكدت أنه بالرغم من التوتر الأمني في سيناء، إلا أن هناك نوعاً من الانفراجة خلال الفترة المقبلة التي قد تتأخر نتيجة الهجوم". وأضاف هريدي: "نستبعد على الإطلاق ضلوع أي شخص من غزة في الهجوم الأخير على الجيش المصري في سيناء، وندرك آسفين أن من قام بالهجوم هم من داخل أبناء سيناء".

وأكد أن زيارة الوفد الفني للقاهرة تدلل على جدية السلطات في غزة، وأن مصر راغبة بالتعاون معها، مشيراً إلى أن الهجوم على سيناء يهدف إلى "الوقيعة" بين الشعبين المصري والفلسطيني.

وأوضح هريدي أن الوفد الفني من قطاع غزة جاء للاتفاق مع الجانب المصري حول الخطوات الكفيلة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال المباحثات التي جرت منذ أقل من شهر بين مصر مع قيادات من حركة حماس. وبين أن الطرفين بحثا تأمين الحدود وما يمكن أن تقدمه مصر للأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة للقيام بهذه المهمة.

وحول لقاء رئيس السلطة محمود عباس بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أوضح أن اللقاء أكد على التزام مصر في تفعيل اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وأن مصر لن تكون طرفا في الخلافات الداخلية الفلسطينية.

وكان وفد حماس واللجنة الإدارية وصل قطاع غزة أمس بعد زيارة استمرت أسبوعا، وترأس وفد حماس عضو المكتب السياسي لحماس روحي مشتهى ويضم فرقا من وزارات مختلفة وهي الداخلية والمالية والأشغال والاقتصاد وسلطة الطاقة بهدف استكمال التفاهمات مع المسؤولين المصريين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/7/11

٤٧. عمّان: ضرورة مشاركة أبناء المخيمات في العملية الانتخابية للمجالس اللامركزية

عمان – الراي: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس ياسين أبو عواد خلال لقائه رؤساء لجان الخدمات والهيئات الاستشارية في المخيمات، أهمية وضرورة مشاركة أبناء المخيمات في العملية الانتخابية للمجالس اللامركزية التي ستجري في الخامس عشر من آب المقبل.

وأشار إلى أن دائرة الشؤون الفلسطينية معنية بالانتخابات اللامركزية من خلال الجانب التوعوي حول مفهوم اللامركزية وفوائدها وأهدافها، ومن خلال تشجيع المواطنين في المخيمات على الانخراط والمشاركة بفعالية بهذه الانتخابات.

وبين أن الدائرة ستبدأ خلال الأسبوع القادم سلسلة لقاءات مع لجان الخدمات والهيئات الاستشارية ومؤسسات المجتمع المدني داخل المخيمات، حول موضوع اللامركزية والمشاركة في الانتخابات.

الرأي، عمّان، 2017/7/12

٤٨. إجمالي تكلفة المشاريع القطرية 500 مليون دولار.. العمادي: باقون في غزة ولن نتركها

ذكرت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/11**، من غزة عن نور أبو عيشة، أن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أعلن اليوم الثلاثاء، أن إجمالي تكلفة المشاريع التي نفّذتها قطر في القطاع، خلال السنوات الخمس الأخيرة، بلغت حوالي 500 مليون دولار أمريكي.

وقال العمادي، خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة:" خلال تلك السنوات، نفّذنا نحو 100 مشروع بغزة، في كافة القطاعات الإنسانية والخدماتية والصحية والتعليمية والإسكان والزراعة والكهرباء".

ووقّع العمادي، خلال المؤتمر، عقداً جديداً لبناء ثمانية عمارات سكنية، ضمن مشروع مدينة "الأمل"، وسط قطاع غزة، بتكلفة تبلغ حوالي 5.5 مليون دولار.

وشدد العمادي على أن تنفيذ المشاريع القطرية بغزة يتم بـ"التنسيق الكامل مع المؤسسات الرسمية في السلطة الفلسطينية".

واعتبر العمادي أن دولة قطر، من أولى البلدان التي تنفّذ مشاريع، حسب تعهداتها بمؤتمر القاهرة، الذي عُقد بعد الحرب الأخيرة، التي شنّتها إسرائيل على قطاع غزة، صيف 2014. وتابع:" نفّذت قطر مشاريع تعليمية بالضفة الغربية وقطاع غزة من خلال مؤسسات دولية".

وأكد العمادي على التزام بلاده بـ"قرارات القمم العربية المتتالية"، مشيراً إلى أن دعمها للقضية الفلسطينية مستمر، وأنها ستواصل مسيرة البناء والإعمار بغزة.

وعبّر عن "فخره" بالمشاريع القطرية التي تمّ تنفيذها في قطاع غزة، قائلاً:" يعتبر إعادة تأهيل شارع صلاح الدين الذي يبلغ طوله 28 كيلو متر، ويمتد من معبر رفح وحتى مدينة غزة، من أهم المشاريع الاستراتيجية، فيما بلغت تكلفته حوالي 84 مليون دولار".

وتُنفّذ اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عشرات المشاريع الحيوية والمهمة في القطاع، ضمن منحة أمير قطر السابق، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، لإعادة إعمار غزة، والبالغ قيمتها 407 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى المنحة التي تبرعت بها خلال مؤتمر القاهرة لإعمار غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، والبالغة مليار دولار.

ومن أهم المشاريع التي تنفذها اللجنة، إلى جانب إعادة تأهيل الشوارع الرئيسية المهمة، إقامة حي سكني متكامل يحمل اسم "مدينة الشيخ حمد بن خليفة"، ومستشفى للأطراف الصناعية، بالإضافة لمشاريع أخرى متفرقة. كما سبق لقطر أن قدمت العديد من المنح المالية لتمويل شراء وقود لمحطة توليد الكهرباء بغزة.

وأضافت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/11**، من غزة، أن العمادي قال، "إن الدوحة لن تتخلى عن دعم للشعب الفلسطيني عامة وأهالي قطاع غزة خاصة في ظل الحصار المفروض عليها".

وأضاف "إن قطر لديها مبادئ ثابتة لن تتخلى عنها ونحن مع الشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني في غزة أظهر التعاطف مع دولة قطر"، مضيفاً "نؤكد للشعب الفلسطيني بأننا باقون في غزة لاستكمال المشاريع الجديدة ودعم عملية الإعمار".

وتابع العمادي خلال مؤتمر صحفي بحضور مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولاى ملادينوف "إننا نأمل بأن نتمكن من حل مشكلة كهرباء غزة ومستمرون في دعم القضية الفلسطينية سياسياً واقتصادياً"، مؤكداً أن جميع المشاريع التي تنفذها قطر في غزة يتم بتنسيق مع السلطة الفلسطينية. وقال "إن زيارتي لغزة في الوقت الحالي لنؤكد للشعب الفلسطيني أننا باقون هنا لاستكمال مشاريع وتنفيذ مشاريع جديدة واستيفاء تعهدات قطر في مؤتمرات سابقة".

وبيّن العمادي أن سياسة قطر هي دعم الشعوب والحكومات الرسمية والدوحة تدعم حماس مكون من مكونات الشعب الفلسطيني مثل حركة فتح.

٤٩. سفير السعودية لدى الجزائر: حماس حركة إرهابية تسعى لإحلال المشاكل

اعتبر السفير السعودي لدى الجزائر سامي بن عبد الله الصالح، حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أنها "إرهابية" تسعى لـ"إحلال المشاكل في المنطقة".

وقال السفير السعودية أن حركة حماس مصنفة على قوائم "الإرهاب"، مشيراً أن المقاومة مكفولة لمنظمة التحرير.

واتهم الصالح حركة حماس بإدارة المؤامرات وإحلال المشاكل، بعد فترة ليست طويلة من مطالبة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير دولة قطر بوقف تمويل حركة حماس واعتبارها "إرهابية".

وكالة شهاب للأنباء، غزة، 2017/7/11

٥٠. معالم الاتفاق الرباعي: استثناء ريف السويداء الشرقي وضمان حدود "إسرائيل"

أحمد حمزة: رغم عدم نشر خريطة رسمية توضح حدود المناطق المشمولة باتفاق خفض التصعيد جنوب سورية، والذي توصلت إليه أميركا مع روسيا، فإن معالمها على الأرض بدأت تتكشف بعد مضي ثلاثة أيام على سريان "الهدنة"، إذ إن مناطق درعا والقنيطرة المتاخمة للحدود مع إسرائيل أو الأردن، تشهد هدوءاً، باستثناء خروقات محدودة، لا تشي أن أياً من القوى على الأرض تسعى لإفشاله. لكن ريف السويداء الشرقي، البعيد عن الحدود الإسرائيلية والمتصل بمناطق البادية السورية، ظهر وكأنه خارج حدود هذا الاتفاق، مع عدم وقف النظام السوري والمليشيات المساندة له للعمليات العسكرية ضد مناطق نفوذ فصائل المعارضة، المدعومة أميركياً.

ومنذ اليوم الأول لبدء سريان الاتفاق الرباعي، الأميركي–الروسي– الأردني– الإسرائيلي، ظهر الأحد الماضي، ساد هدوء شبه تام، تخللته خروقات محدودة في مناطق الاشتباك بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام في محافظة درعا. لكن هذا المشهد لم ينسحب على مناطق ريف السويداء الشرقي، إذ شنت قوات النظام السوري هجوماً واسعاً هناك، أول من أمس، في مناطق تل الأصفر وتلول سلمان والساجية، وأحرزت تقدماً واسعاً، معلنة أنها بدأت المرحلة الثانية من "معركة الفجر الكبرى"، بهدف السيطرة على مساحات كبيرة جنوبي البادية السورية من ريفي السويداء ودمشق، نحو محاور مطار السين العسكري، ومنطقة ظاظا في ريف حمص الشرقي.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/12

٥١. "التعاون الإسلامي": لمواجهة الاستيطان في الأراضي المحتلة

وكالات: بحث أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين أمس الثلاثاء، مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي سبل تعزيز التعاون المشترك في ضوء التطورات الأخيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

وقالت المنظمة في بيان لها، إن هذه المباحثات تأتي على هامش أعمال الدورة ال 44 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمنعقدة حالياً في عاصمة كوت ديفوار (ساحل العاج) الاقتصادية (أبيدجان).

وأكد الأمين العام ضرورة بذل المزيد من الجهود لحمل المجتمع الدولي على إلزام "إسرائيل" للانصياع لقرارات الشرعية الدولية، واتخاذ إجراءات عملية لمواجهة سياساتها الاستيطانية.

الخليج، الشارقة، 2017/7/12

٥٢. الأمم المتحدة: تقارير مرعبة عن الاستيطان بالقدس

الأناضول: دانت الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء خطط إسرائيل لتوسيع الاستيطان في القدس الشرقية، مشيرة إلى وجود تقارير وصفتها بالمرعبة عن الاستيطان في المدينة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للمنظمة ستيفان دوجاريك للصحفيين "نحن ندين تلك الإجراءات الأحادية الجانب (من قبل إسرائيل)، وقد اطلعنا على تقارير مرعبة بشأن التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية".

وجاء تصريح المتحدث الأممي بعد أن كشف حزب الليكود اليميني الحاكم في إسرائيل –أمس الاثنين–عن مشروع قانون يهدف إلى ضم مستوطنات يهودية لمدينة القدس، ويخرج أحياء فلسطينية منها، لتكريس أغلبية يهودية فيها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/11

٥٣. الصين تدعم الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة

بكين– بترا: قالت الصين إنها تدعم استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة، مؤكدة استعدادها للعمل على تعزيز عملية السلام مع الاحتلال الإسرائيلي، وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الصين وفلسطين. جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ أمس بشأن زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، للصين خلال الشهر الجاري.

الغد، عمّان، 2017/7/12

٥٤. إيطاليا قلقة من خطط "إسرائيل" لتوسيع المستوطنات في القدس

روما / باريس سجكين: أعربت إيطاليا، اليوم الثلاثاء، عن "قلقها" إزاء خطط إسرائيل لتوسيع المستوطنات في القدس الشرقية.

وقالت وزارة الخارجية الإيطالية، في بيان إنها "قلقة من تكثيف أعمال توسيع المستوطنات ضمن خطة لإنشاء 944 وحدة سكنية تمت المصادقة عليها في مستوطنة بسغات زئيف بالقدس الشرقية". وشددت الخارجية أن "القرار يعارض فكرة حل الدولتين وأي مستقبل قد يضمن السلام والأمن لكل الأطراف".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/11

٥٥. "الصحة العالمية" تعرب عن قلقها من سوء الوضع المعيشي والصحي في غزة

غزة / مؤمن غراب: أعربت منظمة الصحة العالمية اليوم الثلاثاء، عن قلقها من الأوضاع المعيشية والصحية السيئة في قطاع غزة.

جاء ذلك في تصريح مكتوب لرئيس المنظمة في فلسطين جيرالد روكينشاوب خلال اجتماعه بفصائل القوى الوطنية والإسلامية بغزة، اطلعت الأناضول عليه.

وقال روكينشاوب إن "الوضع الصحي والمعيشي في غزة سيئ جراء تدهور المحددات الاجتماعية للصحة ونقص الكهرباء والنقص الحاد في الأدوية، والتعقيدات في التحويلات العلاجية للمرضى وتلوث مياه البحر وشح موارد المياه".

وأشار إلى أن" تدهور حالة الصحة في غزة، والنقص الحاد في الأدوية والمستهلكات الطبية سيؤدي إلى مزيد من الصعوبات إن لم يتم حله". واعتبر روكينشاوب أن "عدم قدرة المرضى على الخروج من القطاع ووصولهم الى الخدمات الصحية هو أمر غير مقبول لأنه يهدد حياة المرضى ويعرضهم للموت".

وفي وقت سابق اتهمت وزارة الصحة في غزة "إسرائيل والسلطة الفلسطينية برام الله بتبادل الدور في حرمان مرضى غزة من حقهم في العلاج والتحويلات العلاجية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/11

٥٦. تيلرسون: اتفاق الدوحة يبعث النشاط في قمة الرياض

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن مذكرة التفاهم لتعزيز مكافحة تمويل الإرهاب التي وقعت في الدوحة بين الولايات المتحدة ودولة قطر تبعث النشاط في روح قمة الرياض.

وأضاف أن الاتفاق الذي وقعناه بالنيابة عن حكومتينا جاء بعد أسابيع من المناقشات المكثفة على مستوى الخبراء، وهو يرسي معالم سلسلة من الخطوات التي سيتخذها البلدان طيلة الأشهر والسنوات المقبلة لوقف تدفق تمويل الإرهاب وتكثيف عمليات مكافحة الإرهاب عبر العالم.

وأشاد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بمواقف دولة قطر في مجال مكافحة الإرهاب، وقال إنها أول دولة تجاوبت مع مخرجات قمة الرياض التي عقدت في مايو/أيار الماضي وبحثت مكافحة الإرهاب ووقف تمويله.

وخلال مؤتمر صحفي عقده أمس في الدوحة مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أشاد تيلرسون بقيادة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "لأنه أول من تجاوب مع متطلبات قمة الرياض لوقف تمويل الإرهاب".

وأعلن الوزيران خلال المؤتمر الصحفي التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، وأوضح الوزير القطري أن توقيع المذكرة يأتي في إطار التعاون الثنائي المستمر، ونتيجة للعمل المشترك لتطوير آليات مكافحة تمويل الإرهاب بين البلدين وتبادل الخبرات وتطوير هذه الآلية.

وتابع الوزير القطري أن "دولة قطر لطالما اتُّهمت من قبل دول الحصار بمسألة تمويل الإرهاب، واليوم دولة قطر أول من يوقع على برنامج تنفيذي مع الولايات المتحدة لمكافحة تمويل الإرهاب، وندعو باقي دول الحصار للانضمام لنا في المستقبل".

اتفاقية ثنائية منفصلة

وأوضح الوزير أن الاتفاقية التي وقعت اليوم اتفاقية ثنائية منفصلة بين الولايات المتحدة وقطر، وجرى نقاشها منذ أربعة أسابيع، ولا علاقة لها بالأزمة الخليجية القائمة.

من جهته، قال تيلرسون إن المسؤولية تقع على كل دولة بأن تضمن ألا يكون فيها ملاذ آمن للإرهابيين، موضحا أن الاتفاقية تنص على أن تكثف الدولتان الفعاليات والأنشطة لمكافحة الإرهاب عالميا، وأن البلدين يتحملان المسؤولية والالتزامات بتبادل المعلومات للمساهمة في وقف تمويل الإرهاب.

الجزيرة.نت، 2017/7/12

٥٧.دول الحصار: مذكرة قطر والولايات المتحدة غير كافية وإجراءاتنا مستمرة

الجزيرة – رويترز: قالت دول الحصار إن مذكرة التفاهم التي وقعتها قطر والولايات المتحدة لتعزيز جهود مكافحة تمويل الإرهاب غير كافية، وإنها ستستمر في إجراءاتها ضد الدوحة.

وقالت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر في بيان مشترك إن المذكرة التي وقعها في وقت سابق اليوم الثلاثاء في الدوحة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ونظيره الأميركي ريكس تيلرسون هي نتيجة لما وصفتها بضغوط من قبلها استمرت سنوات.

وأضافت الدول الأربع في بيانها أنها ستراقب عن كثب مدى جدية قطر في مكافحة كافة أشكال تمويل الإرهاب ودعمه، كما قالت إن إجراءاتها الحالية سوف تستمر إلى أن تلتزم قطر بتنفيذ ما سمتها المطالب العادلة كاملة، والتي "تضمن التصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة"، حسب ما ورد في البيان.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أعلن عقب اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع في القاهرة قبل أسبوع أن تلك الإجراءات ستظل قائمة حتى تعدل قطر سياستها، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، 2017/7/11

٥٨. الخارجية الأمريكية: مذكرة التفاهم بين قطر والولايات المتحدة مثال جيد للدول الأخرى

واشنطن – قنا: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين دولة قطر والولايات المتحدة بشأن مكافحة تمويل الإرهاب تعد مثالاً جيداً للدول الأخرى، معربة عن أملها أن تولي الدول الأخرى أهمية لتلك القضية أيضاً.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر نويرت في تصريحات للصحفيين إن مذكرة التفاهم تلك كانت منفصلة عن المفاوضات المتعلقة بالأزمة في منطقة الخليج لكنها لم تستبعد احتمال أن تطلب الولايات المتحدة من الدول التي تفرض حصاراً على دولة قطر أن توقع على اتفاقية مشابهة.

وأضافت نويرت أن الخارجية الأمريكية "تأمل بكل تأكيد أن تساعد مذكرة التفاهم التي وقعت في الدوحة على إنهاء الحصار المفروض على دولة قطر بقيادة المملكة العربية السعودية".. موضحة أن "المفاوضات على اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب بدأت حين قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بزيارة الرياض في مايو الماضي وهذا يوضح أنها سبقت بداية الأزمة".

وتابعت "أعتقد أن تسليط الضوء على هذا الاتفاق يرسل رسالة كبيرة حقاً لجميع الدول المعنية وهي أن تمويل الإرهاب قضية كبيرة وتسبب قلقاً كبيراً".

الشرق، الدوحة، 2017/7/12

٥٩. اجتماع ثلاثي بالدوحة بحضور أمير قطر وتيلرسون

الجزيرة – وكالات: بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عُقد في قصر البحر بالدوحة ظهر اليوم لقاء ثلاثي مشترك، ضم وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

ونظيره الأميركي ريكس تيلرسون ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة في الكويت الشيخ محمد العبد الله المبارك الصباح.

وتناول الاجتماع الأزمة الخليجية وتطوراتها وتداعياتها إقليميا ودوليا، وتم استعراض جهود الوساطة الكويتية والمواقف الدولية الداعمة لها من أجل حل الأزمة القائمة والحفاظ على استقرار المنطقة ومصالح دولها وشعوبها.

الجزيرة.نت، 2017/7/12

٦٠.وصول الدفعة الخامسة من القوات التركية إلى قطر

الدوحة – بوابة الشرق: أعلنت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع عن وصول الدفعة الخامسة من القوات المسلحة التركية إلى دولة قطر.

وقالت وزارة الدفاع عبر حسابها الرسمي بموقع "تويتر"، مساء اليوم الثلاثاء، إنه عقب وصول هذه الدفعة التعزيزية وانضمامها إلى القوات التركية الموجودة حالياً بالدوحة (معسكر كتيبة طارق بن زياد الآلية) بدأت مهامها التدريبية في إطار التعاون العسكري المشترك بين دولة قطر والجمهورية التركية الشقيقة.

الشرق، الدوحة، 2017/7/11

٦١.قرقاش: سبب أزمة قطر هو الإرهاب والتطرف وغياب الثقة

أكد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس، في تغريدات على حسابه في "تويتر" أن "أزمة قطر سببها غياب الثقة والتطرف والإرهاب وزعزعة استقرار المنطقة"، معتبراً أن "الحلول المؤقتة ليست جيدة، والدبلوماسية يجب أن تعالج دعم قطر للتطرف والإرهاب".

وأشار الوزير إلى أن "السياسة القطرية منذ العام 1995 كارثية على المنطقة، وجوهرها دعم التطرف والإرهاب، ولدينا فرصة ذهبية لتغيير ذلك".

يُذكر أن الإمارات والسعودية ومصر والبحرين، قطعت علاقاتها الدبلوماسية، وحركة النقل مع قطر، بسبب تمويلها للإرهاب، إضافة إلى عدد من الدول العربية والإسلامية، التي قطعت علاقاتها مع الدوحة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/12

٦٢. أمير الكويت: البيت الخليجي وحده قادر على حل الخلاف وإعادة الألفة

الكويت – عواصم – وكالات: أعرب أمير الكويت صباح الأحمد عن شعوره بالمرارة وتأثره البالغ للتطورات غير المسبوقة التي يشهدها "بيتنا الخليجي"، مؤكدا في الوقت ذاته أننا "لن نتخلى عن مسؤولياتنا التاريخية وسنكون اوفياء لها حتى يتم تجاوز هذه التطورات وانجلائها عن سمائنا وتعود المحبة والالفة لبيتنا الخليجي الذي سيبقى وحده قادرا على احتواء أي خلاف ينشأ في اطاره".

السياسة، الكويت، 2017/7/11

٦٣. تشدد مصري يستبق الاجتماع الرباعي مع تيلرسون

الرياض، القاهرة، الدوحة – "الحياة": يجتمع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في جدة اليوم مع وزراء الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، في المحطة الثالثة من جولته الحالية وبعد زيارتين إلى الكويت وقطر، أجرى خلالهما محادثات مع مسؤولي البلدين وتبعها إعلان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أنه سيتابع وساطته بين الدول الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) وقطر. وتشددت القاهرة أمس، قبيل الاجتماع الرباعي مع تيلرسون وقالت إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم "داعش" يجب "ألا يضم دولاً تدعم الإرهاب أو تروج له في إعلامها".

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد أمس، إن وزير الخارجية المصري سامح شكري تلقى دعوة من نظيره السعودي عادل الجبير لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الأربع مع تيلرسون. وأوضح أن الاجتماع يأتي في إطار "الحرص على تنسيق المواقف والتضامن بين الدول الأربع حول التعامل المستقبلي في شأن العلاقة مع قطر، وتأكيد تمسكها بمواقفها والإجراءات التي تم اتخاذها ضد قطر في ضوء مخالفتها القوانين والأعراف الدولية، ودعمها الإرهاب والتطرف، وتدخلها السلبي في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتهديد سياساتها للأمن القومي العربي والسلم والأمن الدوليين".

الحياة، لندن، 2017/7/12

٦٤. الأمن اللبناني يمنع وضع لافتات مؤيدة لقطر بشوارع بيروت

(وكالات): كشف موقع "ليبنانون ديبايت" أن الأمن العام اللبناني منع رفع لافتات تأييد لقطر في شوارع بيروت، وبلّغت الشركات الإعلانية في الشوارع والميادين بمنع أي إعلانات تحمل شعارات أو صوراً تعبيراً عن موقف متضامن مع قطر.

وقال الموقع اللبناني إن مواطناً لبنانياً عمل ولايزال في الدوحة، أراد القيام بعمل تأييدي لقطر، فكلف شركة إعلانات برفع صور قادة قطر على لوحات ضخمة، وعند قيام أفراد الشركة الإعلانية بتعليق الصور تلقت شركة الإعلان اتصالاً من الأمن العام يطالبها بنزع الصور فوراً.

الخليج، الشارقة، 2017/7/12

٦٥.الطفلة "قطر" تُبصر النور في المشفى الإماراتي بغزة

رفح(قطاع غزة)–هاني الشاعر–الأناضول: أطلق رجل فلسطيني، من سكان مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، على مولودته الجديدة اسم "قطر".

وكانت المفارقة أن الطفلة أبصرت النور السبت الماضي، في مستشفى "الهلال الإماراتي"، الذي موّلت بناءه دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويعيش الأخرس في منزل صغير وسط مخيم "يبنا"، قرب مدينة رفح، جنوب القطاع، ولديه أربعة أطفال آخرين، ويعمل بائعا متجولا للمشروبات الساخنة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/11

٦٦.صحيفة تركية: قطر أفشلت مخطط انقلاب بالتزامن مع إعلان الحصار

ذكرت صحيفة "قرار" التركية الموالية للحكومة، اليوم الثلاثاء، أن الاستخبارات القطرية تمكّنت من إفشال مخطط للانقلاب في الدوحة بالتزامن مع إعلان كل من الرياض وأبو ظبي والمنامة والقاهرة الحصار عليها، إذ كان المخطط، بحسبها، يقوم على التعاون بين مسؤولين إماراتيين ووزير الدولة مدير مكتب الرئيس السوداني، طه عثمان الحسين، والذي تمت إقالته الشهر الماضي في ظروف غامضة.

وبحسب الصحيفة، فإن أحد رجال الأعمال الإماراتيين أقنع طه عثمان الحسين، بنقل الجنود السودانيين المتواجدين في إطار التحالف العربي في اليمن إلى الحدود القطرية السعودية، تمهيداً للتدخل العسكري، مقابل منح الوزير السوداني مليار دولار أميركي.

ونقلت "قرار" عن مسؤول قطري رفيع المستوى مقرب من أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قوله إن المخابرات القطرية علمت بالخطة، بعدما لاحظت نقل عدد كبير من الجنود السودانيين من اليمن نحو الحدود القطرية السعودية، مباشرة بعد إعلان الحصار في الخامس من يونيو/ حزيران الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ المخابرات القطرية خاطبت السلطات السودانية بعد تأكدها من نقل الجنود السودانيين إلى الحدود القطرية، لتتخذ الخرطوم الخطوات الكفيلة بإفشال المخطط، كما قامت بإلقاء القبض على الوزير السوداني.

وبحسب المصدر ذاته، فإن الجنود السودانيين، المقدّر عددهم بعشرة آلاف، كانوا يظنون بأنهم نُقلوا إلى الحدود القطرية السعودية لضرب حركة تمرد، كتلك التي قام بها الحوثيون ضد الحكومة الشرعية اليمنية، إذ كان المخطط الإماراتي يقضي بإدخال القوات السودانية إلى قطر، ومن ثم قلب نظام الحكم، عبر استغلال حالة الفوضى التي ستعقب ذلك.

وأشار إلى أن الإمارات طلبت الإذن من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لمدة ثلاثة أيام بعد إعلان الحصار لتنفيذ مخططها، ولكن تعاون الخرطوم مع الدوحة، وكذلك قيام أنقرة بإرسال قطعات عسكرية إلى قطر، أفشل المخطط.

وكالة شهاب للأنباء، 2017/7/11

٦٧. "المرصد السوري" يؤكد مقتل البغدادي و "داعش" يغير جِلده بتنظيم جديد

أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن لديه "معلومات مؤكدة" تفيد بمقتل زعيم "تنظيم داعش" أبو بكر البغدادي. وأفاد رامي عبد الرحمن مدير "المرصد" لرويترز "لدينا معلومات مؤكدة من قيادات أحدهم من الصف الأول... بريف دير الزور الشرقي" تؤكد مقتل البغدادي. وأضاف "أبلغت مصادر المرصد في بلدة دير الزور بشرق سورية بأن البغدادي توفى لكن لم يحددوا متى". وذكرت المصادر أن البغدادي كان موجودًا في ريف دير الزور الشرقي خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت في حزيران (يونيو) إنها ربما قتلت البغدادي حين استهدفت إحدى ضرباتها الجوية تجمعاً لقيادات التنظيم على مشارف مدينة الرقة السورية. لكن مستشاراً كبيراً في البيت الأبيض قال أمس إن الولايات المتحدة لم تتمكن بعد من التحقق من تقرير مقتل البغدادي.

وأفاد سيباستيان جوركا نائب مساعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقناة "فوكس نيوز" التلفزيونية إن البيت الأبيض سيتحقق من التقرير و "سنطلع على معلومات المخابرات المتاحة... وسنصدر بياناً عندما تتجمع لدينا الحقائق اللازمة لذلك". وأعلنت وفاة البغدادي مرات عديدة من قبل. ولم تنشر المواقع الإلكترونية وحسابات التواصل الاجتماعي الموالية للتنظيم أي أنباء حتى الآن بخصوص احتمال وفاة البغدادي.

وستكون وفاة البغدادي الذي أعلن قيام ما يسمى "دولة الخلافة" من على منبر في الموصل عام 2014 إحدى أقوى الضربات التي توجه لـ "داعش" الذي يتعرض لانتكاسات متتالية في العراق وسورية.

في موازاة ذلك، نقلت وسائل إعلام عراقية عن مصدر في محافظة نينوى، أن "داعش" أقر بمقتل البغدادي في بيان مقتضب وتحدث عن قرب إعلان اسم "خليفته الجديد".

وأوضح المصدر في محافظة نينوى لموقع "السومرية نيوز" أن إصدار هذا البيان تم عبر ماكنة التنظيم الإعلامية في مركز قضاء تلعفر، غرب الموصل. وأضاف أن "الإعلان كان متوقعاً بعد رفع حظر الحديث العلني عن مقتل البغدادي في القضاء قبل يومين".

واستطرد المصدر قائلاً: "داعش تحدث في بيانه عن قرب إعلان اسم خليفته الجديد ودعا مسلحيه إلى مواصلة ما سماه الثبات في معاقل دولة الخلافة وعدم الانجرار وراء الفتن في تعبير يدل على وجود مشاكل داخلية معقدة تعصف بالتنظيم في الوقت الحالي". وأوضح المصدر أن الإعلان عن مقتل البغدادي جاء من دون نشر دعائي مرافق، "كما حصل مع نعي قيادات بارزة في داعش قتلت خلال الأشهر الماضية"، يثير الكثير من التساؤلات.

وذكرت مصادر في نينوى أن تلعفر تشهد "انقلاباً داخلياً" في "داعش" عقب الإقرار بمقتل البغدادي، مشيرة إلى حملة اعتقالات واسعة في صفوف مؤيدي البغدادي وفرض حظر التجوال في أغلب أرجاء القضاء وسط انتشار غير طبيعي لمفارز التنظيم.

في موازاة ذلك، ذكرت وكالة أنباء "أسوشيتدبرس" الأميركية أن "داعش" يسعى إلى بناء تنظيم جديد من أجل البقاء بعد خسائره الجسيمة في العراق وسورية.

وأفادت "أسوشيتدبرس" بأن هزيمة "داعش" في الموصل، ومحاصرتهم في الرقة "دمر" دولة الخلافة المزعومة الخاصة بهم، لذلك جهز التنظيم خطة جديدة أكثر مرونة لمواجهة الضربات العسكرية ضده.

وقالت الوكالة إن تنظيماً جديداً سيخرج للنور مستفيداً من المرونة التي يتمتع بها التنظيم بسبب تكوينه من عناصر محلية في العراق وسورية وعناصر دولية تنسق عبر "الإنترنت".

وسيكون التنظيم الجديد عبارة عن "خلايا صغيرة" من العناصر الهاربة من العراق وسورية، بالإضافة إلى عناصر جديدة لم تشارك في القتال إلى جانب "داعش" من قبل. وفي ضوء الهزائم التي تلقاها التنظيم، بدأ الآلاف من عناصره في الفرار إلى دول أخرى. فقد توجه أكثر من 100 من عناصر "داعش" في العراق وسورية إلى أفغانستان في شباط (فبراير) الماضي، ثم تبعهم نحو 20 آخرون في آذار (مارس) الماضي طبقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة. ولا يحظى "داعش" بشعبية في

افغانستان، لكنه أظهر قدرة على جذب الشباب بسبب قدرته المالية، إذ يدفع "داعش" ما بين 500 دولار و600 دولار شهرياً للمقاتلين في صفوفه وهو نحو ثلاثة أضعاف ما يدفعه "طالبان". لكن "داعش" حذر خليته في افغانستان من أنها ستحتاج قريباً إلى تمويل نفسها في مؤشر إلى الصعوبات المالية التي يواجهها التنظيم في العراق وسورية.

وفيما تتوجه عناصر إلى دول مثل أفغانستان، فإن هناك مخاوف من أن هناك عناصر من "داعش" تعمل على العودة إلى أوروبا وشمال أفريقيا.

تزامناً، تحدّثت مصادر سورية عن هروب مسؤولين بارزين في "داعش" من مدينة دير الزور وريفها إلى مدينة أعزاز في ريف حلب الشمالي.

ووفق موقع "الإعلام الحربي المركزي"، فإن من القيادات التي فرّت نائب مسؤول "جهاز الحسبة" في مدينة العشارة، الواقعة قرب مدينة الميادين في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، حامد النوري الملقب أبو حمزة القرعاني، ومسلّحين اثنين من الجنسية الكازاخية وخمسة مسلّحين آخرين من مدينة القورية.

الحياة، لندن، 2017/7/12

٦٨.صموئيل هنتنغتون يتساءل: "مَن نحن" في أجواء التهديد بانقسام الهوية الأميركية

السيد أمين شلبي

منذ أن أصدر صموئيل هنتنغتون كتاب "من نحن؟" وهو يثير جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة الأميركية والعالم يذكرنا بالجدل الذي أثاره عام 1993 نشرُ مقاله "صراع الحضارات" الذي طوَّره ليصدر في كتاب عام 1996. ومثلما حذر هنتنغتون في كتابه الأول من الخطر الإسلامي – الكونفوشيوسي على الغرب، فإنه في كتابه الجديد يحذر من الخطر الذي يتعرض له جوهر الهوية الأميركية الأنغلو – بروتستانتي، مِن القوة المتعاطفة من الأميركيين من أصول لاتنية، خصوصاً المكسيكيين، الذين باتوا يشكلون أكبر الأقليات في الولايات المتحدة، إذ بلغ تعدادهم حوالى 40 مليون نسمة، ما يهدد من وجهة نظره بانقسام ثقافي ولغوي في المجتمع الأميركي.

ويعالج كتاب هنتنغتون التغيرات التي تحدث في جوهر الهوية القومية الأميركية. ويقصد بذلك ما يوليه الأميركيون من أهمية لهويتهم القومية مقارنة بهوياتهم المتعددة الأخرى. وهو في هذا يقدم عدداً من النقاط الجوهرية؛ منها أن ما يشكل جوهر الهوية الأميركية اختلف عبر التاريخ، فعند نهاية القرن الثامن عشر كان المستوطنون البريطانيون لا يحددون هويتهم كسكان لمستعمراتهم فحسب وإنما أيضاً كأميركيين. وعقب الاستقلال؛ بدأت فكرة الهوية الأميركية تأخذ طريقها تدريجاً في القرن التاسع

عشر. ولكن بعد الحرب الأهلية أصبحت الهوية الأميركية بارزة؛ مقارنة بالهويات الأخرى، مع هذا، فإنه في الستينات بدأت الهويات الفرعية والثنائية والعابرة للقوميات تنافس الهوية القومية وتفتتها. غير أن أحداث 11 أيلول (سبتمبر) أعادت هذه الهوية إلى المقدمة، فكلما شعر الأميركيون بأن أمتهم مهددة فإن من المحتمل أن يكون لديهم إحساس عال بالهوية. فإذا تلاشى هذا التصور للتهديد، فإن الهويات الأخرى سرعان ما تعود لتحتل الأولوية على الهوية القومية.

ويعتبر هنتنغتون أنه عبر القرون حدّد الأميركيون بدرجات متفاوتة جوهر هويتهم في ضوء العنصر والعرق والأيديولوجية والثقافة. وتمت تصفية كل من العنصر والعرق إلى حد كبير وأصبح الأميركيون يرون بلدهم مجتمعاً متعدد الأعراق والأجناس. وأصبح ينظر إلى the American creed كما صاغها في البداية توماس جيفرسون وطوَّرها آخرون، باعتبارها العامل الحاسم المحدد للهوية الأميركية، وهي الهوية التي كانت نتاجاً للثقافة الأنكلو – بروتستانتية المميزة للمستوطنين المؤسسين لأميركا في القرنين السابع عشر والثامن عشر. وتتضمن العناصر الرئيسة لهذه الثقافة؛ اللغة الإنكليزية والديانة المسيحية والالتزام الديني والمفاهيم الإنكليزية لحكم القانون ومسؤولية الحكام وحقوق الأفراد والقيم الفردية للمنشقين البروتستانت وأخلاقيات العمل والاعتقاد بأن البشر لهم القدرة والواجب لمحاولة خلق الجنة على الأرض. وقد انجذب ملايين المهاجرين بفعل هذه الثقافة والفرص الاقتصادية التي ساعدت خلقها، وظلت الإنكلو– بروتستانتية مركزية بالنسبة إلى الهوية وهي العامل المشترك الذي امتلكه الأميركيون وميَّزهم عن شعوب أخرى. غير أنه في نهاية القرن العشرين تعرَّضت تلك السمة لموجة جديدة من المهاجرين من أميركا اللاتينية وآسيا مع تداول نظريات تعدد الثقافات والتنوع في الدوائر المثقفة السياسية، وانتشار الإسبانية كلغة ثانية. وهكذا تأكدت هويات المجموعات القائمة على العنصر والعرق وتأثير المغتربين وحكومات أوطانهم والالتزام المتزايد للصفوة بالهوية العالمية. ويستخلص هنتنغتون أن الكيفية التي سيحدد بها الأميركيون بلدهم ستؤثر في المدى الذي سيصورون به بلدهم في علاقاتهم مع بقية العالم.

أصدر هنتنغتون هذا الكتاب مدفوعاً بعاملين: كونه وطنياً وكونه باحثاً. فهو كوطني يشعر بالقلق العميق إزاء وحدة أميركا وقوتها كمجتمع يقوم على الحرية والمساواة والقانون والحقوق الفردية. وكباحث، فهو يجد أن التطور التاريخي للهوية الأميركية يفرض قضايا مهمة تستحق الدراسة والتحليل.

ويسجل هنتنغتون تأثير أحداث 11 أيلول (سبتمبر) في الهوية الأميركية، ملاحظاً ضعف ظاهرة رفع الأعلام الأميركية على المباني والمنشآت قبل هذه الأحداث. وبعدها أصبحت الأعلام الأميركية في كل مكان وفي شكل لم يكن مألوفاً بهذا الحجم، ما عكس الأزمة التي مرت بها الهوية الأميركية قبل

هذه الأحداث وضعف ما تتسم به عند بعض النُخَب. إذ بدت وكأنها توارت عن الأنظار وأصبحت الهويات العرقية والعنصرية في المقدمة.

في التسعينات؛ انخرط الأميركيون في مناقشات حادة حول الهجرة والاندماج والتنوع وتعدد الثقافات والأديان واللغات ومعنى المواطنة والقومية. وما يميز هذه القضايا هو السؤال عن الهوية القومية، وكان أي موقف حول أي من هذه القضايا يعني افتراضات ما؛ حول الهوية، وكذلك حول السياسة الخارجية.

وفي اعتقاد هنتنغتون أنه إذا كانت قلة من الناس هي التي توقعت تفكك الاتحاد السوفياتي والتحرك نحو تحلل بريطانيا قبل حقبة من تحققها، كذلك فإن قلة مِن الأميركيين تتوقع تفكك الولايات المتحدة الأميركية أو حتى حدوث تغيرات جذرية فيها. وعلى رغم هذا، فإن نهاية الحرب الباردة والأزمة الاقتصادية لشرق آسيا، ثم أحداث 11 أيلول، تذكرنا بأن التاريخ مليء بالمفاجآت. وأعظم مفاجأة يمكن أن تحدث هي ما إذا كانت الولايات المتحدة في عام 2025 ستظل ذلك البلد الذي كانت عليه عام 2000 أم أنها ستصبح دولة بلدان مختلفة تماماً وبتركيب مختلف جداً لنفسها ولهويتها.

ويؤكد هنتنغون تأثير الهجرة اللاتينية في وحدة اللغة ووحدة الثقافة، فيعتبرها؛ خصوصاً بعد 1965، مدخلاً لإمكانية شرخ أميركا إلى قسمين في ما يتعلق باللغة (الإنكليزية والإسبانية) والثقافة (الإنكليزية واللاتينية) الأمر الذي يمكن أن يحل محل الانقسام بين البيض والسود باعتباره الأكثر أهمية في المجتمع الأميركي. وسيصبح جزء من أميركا، خصوصاً في جنوب فلوريدا والشمال الغربي؛ لاتينياً في المقام الأول.

إزاء هذا الاحتمال يتصور هنتنغتون أن القوى المختلفة التي تتحدى جوهر الثقافة والعقيدة يمكن أن تولد حركة من جانب الأميركيين البيض لإحياء المفاهيم العنصرية والعرقية للهوية الأميركية التي نُبذت وضعفُت الثقة فيها؛ لخلق أميركا تستبعد وتطرد أو تتجاوز أو تقهر؛ الجماعات العنصرية والعرقية والثقافية الأخرى.

ويقارن هنتنغتون بين قدرات جماعات المهاجرين على الاندماج في الثقافة الأميركية، خصوصاً اللغة والتزاوج. فيعتبر أن المهاجرين من الهند وكوريا واليابان والفيليبين كانوا أسرع في الاندماج بسبب قرب مستويات تعليمهم ولغتهم، خصوصاً الهنود والفيليبينيين. ولكن المهاجرين من أميركا اللاتينية، وبالذات من المكسيك كانوا أبطأ في الاقتراب من المعايير الأميركية. كما أظهر المسلمون، خصوصاً العرب منهم، بطئاً في الاندماج؛ مقارنة بالجماعات الأخرى التي هاجرت بعد عام 1965. وقد يرجع هذا إلى تحيز المسيحيين واليهود تجاه المسلمين؛ الأمر الذي تفاقم في نهاية التسعينات

وبعد حوادث الإرهاب التي قامت بها جماعات إسلامية متطرفة. وقد يرجع هذا أيضاً عند هنتنغتون إلى طبيعة الثقافة الإسلامية واختلافها عن الثقافة الأميركية.

البحث عن عدوّ

ويستدل هنتنغتون بما استخلصه باحثون آخرون من أن الأمم تحتاج إلى عدو؛ وأنه بذهاب عدو يجب إيجاد آخر. وسوف يكون العدو المثالي لأميركا مختلفاً أيديولوجيا ومختلفاً ثقافياً وعنصرياً وقوياً عسكرياً بما فيه الكفاية لكي يفرض تهديداً بعتد به للأمن الأميركي.

وفي البحث عن هذا العدو؛ يقول هنتغتون إن بعض الأميركيين رأوه في الجماعات الأصولية الإسلامية، في "طالبان" و "القاعدة"، وبدرجة أقل في "حماس" و "حزب الله" و "الجهاد الإسلامي". وكانت إيران في عام 2003 تفرض تهديداً محتملاً لإمدادات النفط لأميركا والعالم، عبر نفوذها في العراق. كما حصلت باكستان على أسلحة نووية في التسعينات؛ وفي أوقات مختلفة قيل إن إيران والعراق وليبيا والسعودية تتبنى برامج نووية. ودعمت الفجوة الثقافية بين الإسلام وأميركا المسيحية والإنكلو – بورتستانتية من مؤهلات الإسلام كعدو. وجاءت الهجمات على نيويورك وواشنطن وحرب أفغانستان والعراق والحرب على الإرهاب لتجعل الإسلام المتشدد عدو أميركا الأول في القرن الحادي والعشرين.

يذكر هنتنغتون قول تيودور روزفلت عام 1917 إننا يجب أن يكون لنا علم واحد ولغة واحدة وهي لغة إعلان الاستقلال، وخطبة جورج واشنطن في الوداع، وخطبة لينكولن في غوتسبرغ، ويقارن هذا بقول بيل كلينتون عام 2000 إني آمل بأن أكون الرئيس الأخير الذي يتحدث الإسبانية. ويحذر هنتنغتون من أنه إذا استمر هذا الاتجاه، فإن الانقسام الثقافي بين اللاتينيين والإنكليز سيحل محل الانقسام العنصري بين البيض والسود، وستكون أميركا المنقسمة بلغتين وثقافتين مختلفة جذرياً عن أميركا ذات لغة واحدة وثقافة الإنكلو – بروتستانتية التي عاشت لأكثر من ثلاثة قرون.

ويختتم هنتنغتون كتابه بالتساؤل عن دور أميركا في العالم وهل سيوصف بالعالمية الإمبريالية أم بالقومية؟

في هذا الشأن يتصور هنتنغتون في هذه المرحلة الجديدة ثلاثة مفاهيم رئيسة لعلاقة أميركا ببقية العالم. فالأميركيون يمكن أن يحتضنوا العالم بمعنى فتح بلدهم للشعوب والثقافات الأخرى، أو أن يحاولوا إعادة صياغة هذه الشعوب والثقافات الأخرى في ضوء القيم الأميركية أو أن يحتفظوا بتميز مجتمعهم وثقافتهم. ويركز هنتنغتون على أن كون غالبية الأميركيين مسيحيين؛ فإن ذلك يميزهم إزاء معظم الشعوب غير الأوروبية ويقودهم ذلك إلى أن يروا العالم في ضوء الخير والشر إلى مدى أبعد

بكثير مما يرى الآخرون. وفي عالم يصوغ فيه الدين التحالفات والعداوات في كل قارة، فإنه لن يكون مفاجئاً تحول الأميركيين مرة أخرى إلى الدين ليجدوا هويتهم القومية وهدفهم القومي.

كتاب هنتنغتون الجديد امتداد وتوسيع لكتابه الأول عن صدام الحضارات، فإذا كان هذا الكتاب يحذر من تآكل الهوية الأميركية وأساسها الإنكلو – بروتستانتي وما يتهددها من انقسام لغوي وثقافي، فهو يهاجم مَن سماهم دعاة التعددية الثقافية الأميركيين؛ "الذين رفضوا تراث بلدهم الثقافي، وبدلاً من محاولة توحيد الولايات المتحدة يرغبون في خلق بلد ذي حضارات متعددة، أي بلد لا ينتمي إلى حضارة معينة ويفتقر إلى قلب ثقافي. يرينا التاريخ أن دولة بهذا الشكل لا يمكن أن تستمر طويلاً كمجتمع متماسك. ولايات متحدة متعددة الحضارات لن تكون الولايات المتحدة بل ستكون الأمم المتحدة".

وإذا كان جوهر كتاب "صدام الحضارات" هو تصور أن الصدام المقبل سيكون بين الحضارة الأميركية الغربية وحضارات أخرى من أبرزها الإسلام، فإن الكتاب الجديد يضع أميركا في مواجهة الإسلام. وهو، إن كان ينبه إلى أن الأميركيين لا يرون الإسلام كشعب ودين وحضارة عدواً لهم، فإنه ينبه أيضاً إلى أنهم يرون في الإسلاميين المتشددين، ذلك العدو.

الحياة، لندن، 2017/7/12

٦٩.شَرَكٌ وقع فيه عبّاس

معين الطاهر

يثير موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس من قطاع غزة وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، علامات استغرابٍ وتساؤلٍ كثيرة، لا تقلّ عن التي أثارها تقارب الحركة المفاجئ والسريع مع النظام المصري، والتفاهمات التي عقدتها مع ما يُسمّى التيار الإصلاحي في حركة فتح، الذي يتزعّمه القيادي المفصول من الحركة، محمد دحلان. تدور هذه التساؤلات كلها في حلقة واحدة لا تنفصل عراها عن المشهد الخليجي والتحركات الإقليمية التي بات واضحًا أنّ الرئيس محمود عباس سيكون أول ضحاياها، إذا ما استمر في سياساته الحالية، وموقفه من حصار قطاع غزة، وفرض مزيدٍ من العقوبات عليه.

واضحٌ أنّ الرئيس محمود عباس وقع في شَرَك نُصب له بإحكام، وقادته قدماه إليه بخطى ثابتة، بعد أن تراجعت قدرته على رؤية الأوليات، وانحسر طيف الألوان الممتد أمامه إلى لونٍ واحد، يتمثّل في التمسك بالمبادرة الأميركية التي تسعى إلى ما عُرف باسم "صفقة القرن"، القائمة على تطبيع

العلاقات العربية مع إسرائيل، وجعل الحل مع الفلسطينيين نتاج هذا التطبيع، ووفق شروطه الإسرائيلية.

ظنّ الرئيس محمود عباس أنّ من شروط قبوله في هذا المسار فك جميع الصلات والروابط مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، وفرض العقوبات عليها التي كانت بمنزلة عقوبات حقيقية على السكان، تمثّلت في خصم الرواتب، ووقف إمداد المحروقات، ووقف التحويلات الطبية للأهالي، وصولًا إلى التهديد بإعلان غزة إقليمًا متمردًا.

اعتقد الرئيس محمود عباس أنّه بهذه الإجراءات سيحصل على شهادة اعتماد من دول التحالف الرباعي بأنّه خصمٌ لدود للإسلام السياسي، وأنّه يسير في المسار ذاته الذي اتُّفق عليه، ودار الجدل حوله في القمة العربية الإسلامية مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في الرياض، واعتقد أنّ هذا سيؤهله للقبول الأميركي باعتباره طرفًا في أي حل متوهم مقبل، وجاءت الحملة أخيرا على قطر، وما رافقها من اتهاماتٍ علنية لوزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، لحركة حماس بأنّها تنظيم إرهابي، ومطالبة قطر بطرد قادة الحركة من أراضيها، لتزيده قناعة بأنّه يسير على الطريق الصحيح، وأنّه منضم حتمًا للمحور المنتصر.

من المفيد التذكير بأنّ إجراءات عباس أخيرا جاءت عقب فترة تقدّمت فيها علاقاته مع "حماس" التي وافقت، بعد وساطةٍ تركيةٍ – قطرية، على السماح لممثلي قطاع غزة في حركة فتح بالانضمام إلى المؤتمر السابع للحركة في رام الله، وشاركت فيه "حماس" بكلمة من رئيس مكتبها السياسي، خالد مشعل، ما شكّل اعترافًا ضمنيًا بالشرعية الفتحاوية للرئيس عباس، وتكرّس لاحقًا بشرعية فلسطينية في مؤتمر الفصائل الفلسطينية في بيروت، بحضور حركتي حماس والجهاد وفصائل دمشق، والذي عُقد بهدف البحث في تشكيل المجلس الوطني، وإعادة إحياء منظمة التحرير. وبذلك، نجح الرئيس محمود عباس في إفشال مضمون بيان الرباعية العربية الذي استهدف إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وفرض محمد دحلان في المشهد السياسي، وتهيئته خليفةً منتظرا يحظى برعاية من أطرافٍ عربية ودولية.

لم يلتفت الرئيس عباس إلى هذه المؤشرات الإيجابية، ولا إلى المؤشرات الجديدة في وثيقة حركة حماس التي أعلنتها في الأول من مايو/ أيار الماضي في الدوحة، والتي تمهّد الطريق للقاء على هدف مرحلي (لا يعتقد الكاتب أنّه واقعي)، لكنّ عباس طالما سعى إليه أو إلى أجزاء مختزلة منه. وسار في اتجاهٍ معاكسٍ للمؤشرات الإيجابية كلها، قوامه التشدّد والتضييق على حركة حماس، ومعاقبة قطاع غزة كله. ولم ينتبه إلى أنّه، بتصرفاته هذه، أحكم الشَرَك الذي باتت حلقاته تُغلق من حوله.

معلوم أنّ للنظام المصري مصلحة في ضبط الحدود مع قطاع غزة، وإقفال البوابة الخلفية لسيناء. ولذلك طريقان لا ثالث لهما، فإمّا الاستمرار في محاصرة القطاع المستمرة منذ أكثر من عشرة أعوام، وصولًا إلى حربٍ كانت مرجحة ضد المقاومة فيه، وبغطاء مصري وعربي، وهو خيار تورّطت فيه السلطة الفلسطينية حتى أذنيها صمتًا وتواطؤًا، وساهم النظام المصري، منذ اجتياح ٢٠١٤، في إحكام حلقاته، وعدم تمكين المقاومة من حصد نتائج سياسية لصمودها أمام آلة القتل الصهيونية. لكنّ قرار الحرب ليس سهلًا، ونتائجه ليست مضمونة، بدليل نتائج الاجتياحات المتكرّرة للقطاع، كما أنّ انعكاساته على المنطقة كلها، وعلى "صفقة القرن" تغدو خارج إطار القدرة على التنبؤ بنتائجها.

كان ممكنًا أن يكون هذا الخيار هو المرجح، لو نجحت مساعي الرباعية العربية الأولى في تغيير المشهد الفلسطيني، ولو لم تتوالَ تطورات المشهد الخليجي الذي وضع في قائمة أولوياته، عبر حصار قطر، التلويح بخطر الإسلام السياسي، وربطه بالإرهاب، ومطالبة قطر بطرد قادة "حماس" منها بعد أن ألصقت تهمة الإرهاب فيها.

كانت هذه سياسة العصا التي استُخدم فيها التلويح بالحرب والحصار والتجويع والكهرباء والرئيس عباس وتصريحات عادل الجبير، وهنا نبتت الجزرة فجأة، وتفتّحت الأذهان على حلولٍ لم تُطرح طوال عشرة أعوام من الحصار. وقود مصري يصل إلى غزة ردّا على إجراءات عباس المدعومة إسرائيليًا بوقف توريد الوقود، منطقة آمنة وعازلة تنفذها "حماس" على طول الشريط الحدودي مع مصر، بتوجيه مصري لمنع التسلل من سيناء وإليها، وعود بمعبر تجاري لمرور البضائع، بدلًا من المعبر الإسرائيلي الذي تذهب وارداته إلى السلطة الفلسطينية عبر نظام المقاصة الإسرائيلي–الفلسطيني، وستُستخدم واردات المعبر الجديد لدفع رواتب الموظفين، مصالحة اجتماعية ودفع ديّات الذين قضوا في حوادث الانقسام، يمولها محمد دحلان عبر مصادره العربية، ووعد بفتح معبر رفح على مدار الساعة خلال شهرين، لعبور الأشخاص الذين حُرموا من مغادرة القطاع، وعودة دحلان وأنصاره إلى القطاع، وإلى المشهد السياسي الفلسطيني.

يهدف هذا الاتفاق إلى تحييد حركة حماس، وإبعادها عن جماعة الإخوان المسلمين التي تشهد تيارات واتجاهات متباينة ومتنوعة. ربما تُبعد "حماس" شبح الحرب عن قطاع غزة المستنزف إلى حين، كما قد تنجح في تخفيف أعباء الحصار، لكن قد يكون عليها أن تدفع ثمنًا لذلك، عبر شراكة سياسية تتعمق أو تطفو على السطح مع خصوم الأمس القريب.

لن يفيد القول إنّ الأمن في غزة سيبقى في يد "حماس"، وإنّها المكلّفة به، وهي نقطةٌ غابت عن ذهن الرئيس عباس في جميع حوارات المصالحة، حين كان يصرّ على أن لا سلاح إلا سلاح السلطة.

تحوّل المقاومة إلى شرطي يُضعفها ولا يقويها، والسلاح الذي لا يُستخدم يصدأ في المخازن والأنفاق، وبالأساس فإنّ قرار المقاومة سياسي، قد يصبح محكومًا بشركاء محليين أو إقليميين.

سيعود دحلان إلى المشهد السياسي الفلسطيني عبر تفاهماته مع حركة حماس، وسينتظر مآلات السلطة في رام الله المحكومة بالتطورات الإقليمية والدولية ورغبات العدو الصهيوني، كما أنّ جزءًا من مصيرها يتوقف على إرادة القدر، وتحكّم رب العالمين بأرواح البشر. واستمرار شهر العسل الذي لم يبدأ بعد بين دحلان و"حماس" مرهون بتطورات مختلفة، قد تُسيّر الأمور باتجاه مزيدٍ من التفاهم، أو عودة إلى الصراع. والحاضنة المصرية لهذه العلاقة لها ظروفها ورغباتها وتحالفاتها التي قد تؤثر على هذا المسار.

وقع الرئيس محمود عباس في الشَرَك، وإجراءاته العقابية عجّلت في حصول هذا التفاهم، وحلفاؤه المفترضون الذين دفعوه وحرّضوه باتجاه التشدد مع "حماس" هم أول من التقّوا عليه، وسياساته الخاطئة ساهمت في دفع أنصاره باتجاه دحلان، ولعلّه أضاع الفرصة الأخيرة، عندما لم يلتقط إشاراتٍ وردت في خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، هدفت إلى إيجاد نوعٍ من التوازن بين علاقات مجبرة عليها ولا تعرف نتائجها، وآفاقٍ قد تُفتح مع فرقاء آخرين، بينهم السلطة الوطنية الفلسطينية، ما يتيح لها بعضًا من المناورة في الأيام المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/12

٧٠. المشاريع الاقتصادية في الضفة الغربية وفق خارطة المصالح الإسرائيلية

صالح النعامي

تدل كل المؤشرات على أن إسرائيل تربط سماحها بتدشين مشاريع اقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية بخارطة مصالحها في الضفة الغربية. ففي مناطق الضفة، التي ترى أنها هامة لضمان توسع المشروع الاستيطاني اليهودي، تحبط تل أبيب المشاريع الاقتصادية التي تعزز قدرة الفلسطينيين على الصمود والبقاء في أرضهم. وفي المقابل، فإن إسرائيل تبدي مرونة واضحة في السماح بتدشين المشاريع الاقتصادية التي تخدم المناطق المكتظة بالسكان داخل الضفة الغربية، والتي لا تقع ضمن أولوياتها الاستيطانية.

وفي إطار هذا التوجه، وقعت السلطة الفلسطينية وإسرائيل، أول من أمس، اتفاقاً تلتزم الأخيرة بموجبه بتزويد مناطق شمال الضفة الغربية بـ 60 ميغاواط من الكهرباء لسد العجز الذي تعاني منه التجمعات السكانية الفلسطينية في المنطقة، لاسيما مدن جنين، وطوباس، وقباطية. وحسب الاتفاق، الذي وقعه ممثلون عن شركة الكهرباء الإسرائيلية وسلطة الطاقة التابعة للسلطة الفلسطينية، بحضور

كل من رئيس وزراء السلطة، رامي الحمد الله، ووزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، فإنه سيتم نقل الكهرباء من إسرائيل إلى محطة تحويل دشنت حديثاً في منطقة الجلمة في محيط جنين، ومنها سيتم نقل التيار الكهربائي إلى بقية المناطق في شمال الضفة.

ويعد هذا الاتفاق الأول من نوعه الذي تلتزم فيه إسرائيل بنقل الصلاحيات لإدارة بنى تحتية متعلقة بالتيار الكهربائي إلى السلطة الفلسطينية. يذكر أن إسرائيل ظلت تحتكر كل الصلاحيات المتعلقة بإدارة وتشغيل البنى التحتية المتعلقة بالطاقة الكهربائية في الضفة الغربية. وعلى الرغم من حرص كل من السلطة وإسرائيل على إبراز هذا الحدث، فإن الاتفاق لا يمنح السلطة الحق في إنتاج التيار الكهربائي، الذي ستظل إسرائيل مصدره الوحيد، بل ينظم نقل صلاحيات إدارة وتشغيل محطة التحويل إلى سلطة الطاقة التابعة للسلطة. وذكرت صحيفة "هآرتس" أنه يتم حالياً بناء ثلاث محطات تحويل أخرى في نابلس شمال الضفة ورام الله (الوسط) وترقوميا في محافظة الخليل (الجنوب)، إذ من المتوقع أن تشرع هذه المحطات بالعمل في غضون أشهر. ونوهت الصحيفة إلى أن الاتحاد الأوروبي أسهم في تمويل تدشين محطات التحويل، علاوة على أن ممثلي الاتحاد شاركوا في المفاوضات، التي جرت بين السلطة وإسرائيل، على تدشينها ونقل الصلاحيات. ويعد الاتفاق امتداداً لاتفاق سابق وقعه، في سبتمبر/أيلول الماضي، وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كحلون، ووزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، والذي التزمت السلطة بموجبه بتسديد المستحقات المالية لشركة الكهرباء الإسرائيلية، والتي بلغت ملياري شيقل (6.0 مليار دولار).

وفي مقابل سماحها بتدشين محطات تحويل الكهرباء في المناطق المأهولة بالسكان في أرجاء الضفة، فإن إسرائيل قد أحبطت الأسبوع الماضي مشروع طاقة شمسية دشنته ومولته الحكومة الهولندية في منطقة غور الأردن، لمد قرى، يعمل أهلها في مجال الرعي، بالكهرباء. وقام ممثلو ما يعرف بـ"الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال بمصادرة التجهيزات والمعدات التي تبرعت بها الحكومة الهولندية. ونظراً لأن إسرائيل تصنف منطقة غور الأردن، التي تشكل نحو 28 في المائة من مساحة الضفة الغربية، كأهم مقومات عمقها الاستراتيجي، فإنها تحاول نسف كل مقومات الصمود الفلسطيني في هذه المناطق، وضمن ذلك إحباط المشاريع الاقتصادية التي تمكن الأهالي من البقاء في أرضهم. وضمن ذات الاستراتيجية، أحبط وزراء حزب "الليكود"، الأسبوع الماضي، مشروعا إسكانيا هدف لتوسيع مدينة قلقيلية شمال غرب الضفة الغربية، بعد أن تم إقرار المشروع من قبل منسق شؤون المناطق المحتلة في الحكومة الإسرائيلية، الجنرال يوأف مردخاي. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن اعتراضات قادة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية على المشروع دفعت وزراء "الليكود" إلى طلب عقد اجتماع عاجل وخاص لمجلس الوزراء المصغر لشؤون الأمن لبحث

المشروع، الذي كان يفترض أن يفضي إلى تدشين 14 ألف وحدة سكنية جديدة في محيط المدينة الفلسطينية. وقد تنصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو من المشروع. ونقلت قناة الإذاعة العبرية، الجمعة الماضي، أن نتنياهو نفي أن يكون منح موافقته على المشروع.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/12

٧١. المأزق الإسرائيلي والخيارات العربية المرتبكة

د. محمد السعيد إدريس

الأمر المؤكد أن كثيراً من «المحرمات» العربية، وخاصة ما يتعلق بالعلاقة مع الكيان الصهيونى لم تتحول تلقائياً إلى «مصالح». هناك جهود جبارة قادت إلى ذلك. وللحقيقة ليست كلها من فعل إسرائيل أو من يدعمونها، جزء كبير من عملية التحول هذه كانت عربية ومسئولية عربية، بوعي أو بدون وعي، اختياراً أم إجباراً. والأمر المؤكد أيضاً أن هذا التحول لن يكون نهاية المطاف. وإذا لم يحدث تدخل عربى مدروس لوقف تداعى هذا التحول فإن أقل ما يمكن تصوره هو أن يتحقق «الحلم الإسرائيلي»، وأن تتحول المشروعات الصهيونية والأمريكية أياً كانت مسمياتها لوطننا العربى سواء كانت شرق أوسط كبيرا أو جديدا إلى أمر واقع. فنحن الآن على أعتاب ما يمكن تسميته بـ «مرحلة جنى الثمار» بعد كل المعارك الطاحنة التي تعرض لها العرب في السنوات الأخيرة. حيث يعمل الإسرائيليون بدأب لفرض أنفسهم ضمن الأطراف التي سيكون في مقدورها جنى الثمار. وتكشف لنا الأوراق البحثية والمداخلات التي تضمنتها جلسات ومناقشات ما يُعرف بـ «مؤتمر المناعة القومية» الذي تعقده سنوياً «مؤسسة الدبلوماسية والدراسات الإستراتيجية» في دورته السابعة عشرة بمدينة هرتسيليا، الكثير من الأفكار والخطط التي يعدها الإسرائيليون لفرض أنفسهم طرفاً أساسياً في إدارة المنطقة من خلال ما يعدونه من خرائط إعادة التقسيم وخرائط التحالفات والصراعات الجديدة، وهي كلها تقدم لنا تفسيرات لكثير من عمليات تحوّل ما كان يعتبر من المحرمات لدى العرب إلى مصالح تفرض التحالف مع من كان عدواً. ففي الثانى والعشرين من شهر يونيو الفائت أنهى هذا المؤتمر أعماله التي امتدت لثلاثة أيام تحت عنوان «ميزان الفرص والمخاطر على دولة إسرائيل». وتركزت معظم الأفكار حول محورين أولهما يتعلق بإدارة الصراع مع الفلسطينيين والآخر اهتم بترتيب خرائط التحالفات وتحديد مصادر التهديد. في المحور الأول ركزت الأوراق والمناقشات على ضرورة التصدي لكل أشكال المقاومة لدى الشعب الفلسطيني حتى لو كانت عمليات فردية يقوم بها شبان فلسطينيون يطلقون عليهم اسم «الذئاب المنفردة» حيث قدم وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان وعوداً باتخاذ «إجراءات وتغييرات جوهرية غير مسبوقة» لإنهاء مثل هذه العمليات. كما أعطوا اهتماماً

كبيراً للدور الذي تؤديه القوات الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في مجال «التنسيق الأمني» مع إسرائيل. رئيس الأركان غادي ايزنكوت قال إن هذه القوات «تستحق كل التقدير لما تقوم به من خفض ألسنة اللهب في الأراضي الفلسطينية». لكن أهم ما طرح من أفكار ضمن هذا المحور قدمه افيجدور ليبرمان وزير الأمن (الدفاع) ويخص الرؤية الإسرائيلية للتسوية المستقبلية مع الشعب الفلسطيني، حيث أكد ليبرمان أن هذه التسوية «لن تكون إلا من خلال تسوية إقليمية مع الدول السُنية المعتدلة» أي أن التسوية لن تكون مع الشعب الفلسطيني، وأن القضية الفلسطينية لم تعد هدفاً، وأن التسوية هي بالأساس مع من يسمونهم بـ «الدول السُنية المعتدلة». لم يعد هناك حديث عن «عروبة» أو «دول عربية» بل مع «دول سُنية ومعتدلة». حيث أضحت الهوية العربية مستهدفة في ذاتها.

أما على المحور الثاني الخاص بمصادر التهديد الإقليمية وخرائط إعادة ترتيب التحالفات فقد توافق الإسرائيليون على فكرتين مميزتين الأولى ترى أن الأمن الإسرائيلي لم يعد مهدداً من أي دولة عربية بعد كل التدمير الذى لحق بالعراق وسوريا، وفي ظل اتفاقيات السلام مع مصر والأردن، ودخول دول عربية أخرى في علاقات تعاون موسع مع إسرائيل وتطلع هذه الدول إلى المزيد من هذا التعاون، أما الفكرة الثانية فترى أن إيران أضحت هي المصدر الأساسي لتهديد الأمن والوجود الإسرائيلي، إلى جانب تهديد محتمل أو «افتراضي» من بعض المنظمات الإرهابية، لكن الأولوية الآن هي للخطر الإيراني لثلاثة أسباب: أولها القدرات النووية الإيرانية التي يمكن أن تحيِّد في يوم من الأيام القدرات النووية الإسرائيلية التي استطاعت أن تعطى لإسرائيل «قوة الردع الحاسمة» ضد أي اعتداء خارجي. وثانيها القدرات العسكرية المتصاعدة خاصة القدرات الصاروخية البالستية القادرة على الوصول إلى إسرائيل وتدميرها. وثالثها، الأيديولوجية السياسية للنظام الحاكم التي لا تعترف بوجود إسرائيل، وترفض هذا الوجود، وتدعم كل تيارات الرفض للدولة الإسرائيلية، ولهذه الأسباب يعتبرون إيران تعد تهديداً وجودياً للدولة الإسرائيلية، خصوصاً بعد أن نجحت إيران في أن تخلق لنفسها وجوداً عسكرياً ونفوذاً سياسياً قوياً على الحدود الإسرائيلية مع كل من لبنان وسوريا، وإذا استطاعت أن تفرض مشروعها في سوريا وبالذات أن تؤسس لوجود عسكري إيراني يضم ميليشيات شيعية لبنانية وعراقية إضافة إلى الجيش السوري بمحاذاة هضبة الجولان فإنها ستكون قد أصبحت «دولة مواجهة مباشرة» مع إسرائيل. السؤال المهم الذي شغل المشاركين في هذه الدورة الأخيرة لمؤتمر هرتسيليا بهذا الخصوص هو: كيف ستواجه إسرائيل هذا الخطر الإيراني المركب؟ وكانت الإجابة واضحة وهي أن إسرائيل وحدها لن يكون بمقدورها مواجهة هذا الخطر الإيراني بدون دعم

دولي أمريكي بصفة خاصة وبدول تحالف مع «الدول السُنية المعتدلة» في المنطقة لن يكون بمقدور إسرائيل مواجهة الخطر الإيراني.

هذا ما أكد عليه الجنرال احتياط عاموس جلعاد المشرف على مؤتمرات هترسيليا في التقرير النهائي للمؤتمر بقوله أن «الاستراتيجية الإسرائيلية المضادة للتهديد الإيراني هي بتأسيس تحالف إسرائيلي مع الدول السُنية المعتدلة في المنطقة»، وأيده في ذلك العميد احتياط افرايم ستيه نائب وزير الأمن (الدفاع) السابق بقوله أن إسرائيل «ليس لديها جواب على 150 ألف صاروخ منتشرة في لبنان»، وزاد على ذلك مدير وزارة الاستخبارات «حجاى تسورئيل» بالتحذير من مخاطر نجاح إيران في فرض وجود عسكري ونفوذ سياسي قوى لها في سوريا، وطالب بإعطاء الأولوية لتلك المخاطر، وأوضح ما يعنيه بقوله «إذا أردنا الحديث عن الخطر الإيراني يجب الحديث عن سوريا، فهي التمدد المركزي.. الأمر الأهم في سوريا هو تعاظم إيران والمحور الشيعي.. في الوقت الذي نتحدث فيه نحن فإن الإيرانيين يعملون». إسرائيل تواجه الآن «مأزق عجزها» عن مواجهة الخطر الإيراني وترى أن الحل بالتحالف مع «الدول السُنية المعتدلة»، هل سيدعم العرب إسرائيل كي تنتصر وتحقق حلم القوة الإقليمية العظمى المسيطرة على حسابهم؟ وما هي خياراتهم إذا رفضوا العرض الإسرائيلي؟

أسئلة مهمة مازالت غائبة عن العقل الاستراتيجي العربي.

الأهرام، القاهرة، 2017/7/11

٧٢. التابع والمتبوع في حصار قطر

وائل قنديل

من يقود الآخر في مؤامرة الحصار المفروض على قطر للشهر الثاني على التوالي؟

هل حقاً عبد الفتاح السيسي تابع للسعودية والإمارات في الأزمة، دائراً في فلكهما، محارباً بسيفهما باعتباره آكل خبزهما؟

أم أن العكس هو الصحيح، والسيسي هو مبتدأ الحكاية وخبرها، سواء كان هو المتبوع وهما التابع، أو أنه معهما ليسوا سوى انعكاساتٍ لإرادة خارجية تستهدف قطر؟

طرحت السؤال على مجموعة من الأصدقاء، فذهبت غالبيتهم إلى أن السيسي ودول الحصار ينفذون ما يريده آخرون، وبالطبع تحضر "صفقة القرن" والمخططات الخاصة بالشرق الأوسط، بما يعبّر عن قناعة لدى كثيرين بأننا لسنا بصدد أزمة محصورة في نطاق العلاقات الخليجية الخليجية، وإنما تتمدّد في إطار عربي وإقليمي وعالمي، يرتبط على نحو وثيق بأنساق التحالفات والعلاقات الدولية

في فترة ما بعد وصول دونالد ترامب، وما استتبعها من ترتيباتٍ في عروش الحكم العربية، والتسابق المحموم من أنظمةٍ خليجيةٍ للالتحاق بالمقاعد الأمامية في مقصورة الرئيس الأميركي الجديد.

يلفت النظر أن التحرك ضد قطر بدأ عقب زيارة ترامب والعائلة إلى الأسرة المالكة السعودية، ووميض لقطات صور منبعثة من الماضي، بقديمه، حيث تأسيس الدول والممالك في القرن العشرين، وحديثه، حيث مرحلة جورج بوش، أباً وابناً، وتوزيع الأدوار والمهام، عقب إخراج العراق التقليدي من التاريخ.

ولا يجب أن ننسى أن عملية إلحاق الأذى بقطر، من خلال فرض الحصار الشامل على سكانها، بنيت على كذبة، أو بالأحرى جريمة قرصنة، تلتها جريمة فعل دبلوماسي فاضح في الطريق العام، تأسّست على توجيه حزمة اتهاماتٍ، جرى تزويرها، بمعرفة دول الحصار للحكومة القطرية، سرعان ما انفضحت وتساقطت، إلى الحد الذي دفع المحاصرين إلى محاولة تأليف وتلفيق اتهامات أخرى، عن طريق نبش قبور الأرشيف، أو اختراع تهم وحجج حديثة مضحكة.

يعتمد المحاصرون في ذلك منهجاً ينتمي كليا إلى قيم انقلاب عبد الفتاح السيسي وأفكاره في مصر، بطريقة الهروب من جريمةٍ بارتكاب جريمةٍ أخرى، تخطف الأنظار من الأقدم. وبهذه الطريقة، أشعل محور الحصار حقول الكلام والثرثرة عن مسائل جديدة، مختلقة، للتغطية على جريمة العدوان الإلكتروني على موقع وكالة الأنباء القطرية، وبث أخبار مزيفة من خلاله، لتلفيق اتهامات للقطريين من خلالها.

وأزعم أن أي مقاربةٍ للأزمة الخليجية تقفز على هذه النقطة المحورية، أو أصل الموضوع كله، هي بمثابة إنقاذٍ لتكتل الحصار المتورّط بالكذب والاختلاق، وإعفاء له من الحساب على جريمةٍ أثبتتها تحقيقات مهنية محايدة، أجراها مكتب التحقيقات الفيدرالية في موضوع الاختلاق والقرصنة.

ويبقى الملمح الأبرز في الحجج المتهاوية لدول الحصار أنها تلفّ وتدور حول قضية واحدة جوهرية، هي الدور القطري المساند لمشروع التغيير الديمقراطي العربي، ورفض المشاركة في الحرب على ربيع الثورات، تلك الحرب التي تخوضها كل من تل أبيب والرياض وأبو ظبي، بلا هوادة، منذ ظهور بشاير التغيير في مصر، بما يعنيه ذلك من تعرّض مصالح هذه الدول للخطر.

ولعلك تذكر أن سفارتين فقط في القاهرة حاصرهما الثوار في مصر: السفارة الصهيونية انتصاراً للكرامة الوطنية والعربية، والسفارة السعودية دفاعاً عن الكرامة الإنسانية، بعد اعتقال المحامي و الحقوقي المصري، أحمد الجيزاوي، في أثناء دخوله السعودية والتنكيل به. ولذلك، لا تجد أكثر من تل أبيب والرياض اندفاعاً في سحق الثورات العربية.

لا عجب، إذن، أن تكون"حماس" و"الإخوان" هما المفردتان الأكثر تردّدا في خطاب معسكر الحصار، بما يبدو معه أنهم يخاطبون طرفاً بعينه، يهمهم استرضاءه والاحتفاظ به داعما ومؤيدا لحربهم ضد "العدو القطري" المتمرّد على أجندة التبعية والكراهية للثورات.

هنا، يمكن اعتبار أن الكلمة المفتاح في دراما حصار قطر هي عبد الفتاح السيسي، بوصفه الابن المدلل للتصور الإسرائيلي للمنطقة، وهو المشروع الذي تتنافس كل من الرياض وأبو ظبي على الالتحاق به، وإثبات جدارتهما بدورٍ رائد فيه، وهذا ما فهمه السيسي مبكراً، وأدرك أنه مادامت إسرائيل معه، فالكل بالضرورة معه، حتى وإن تأزّمت المواقف أحياناً.

هل كانت مصادفةً أن تستأنف "أرامكو" ضخ الوقود إلى السيسي، بعد أن لوّح إعلامه بأن القاهرة ستحصل على حاجتها من الوقود من إسرائيل، إذا حاولت السعودية أن تلوي ذراع مصر السيسية، بعد تصويت الأخير لمصلحة القرار الروسي بشأن سورية، بالمخالفة للرغبة السعودية؟

باختصار شديد: مركز الزلزال في إسرائيل والتوابع في عواصم الحصار.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/12

٧٣. عباس مستمر بما يفعله

عميره هاس

محمود عباس يستمر: سيخضع حماس من خلال معاقبة الشعب في قطاع غزة. وبناء على طلبه إسرائيل تستمر في تقليص كمية الكهرباء التي تبيعها للقطاع (أمس قدمت 70 ميغاواط بدل 120). وبسبب العملية الانتحارية ضد الجنود المصريين في شمال سيناء في يوم الجمعة الماضي، تم فصل خطوط الكهرباء المصرية عن القطاع، فاضطرت غزة إلى العيش بدون الـ 28 ميغاواط التي توفرها لها مصر في العادة. لذلك تم تقليص توفير الكهرباء في رفح أمس وأول أمس فترة تقل عن أربع ساعات. وأيضا توقف تزويد الوقود المصري للقطاع لبضعة أيام (الذي تم الاتفاق عليه بين حماس والقاهرة قبل بضعة أسابيع). ومحطة الطاقة التي تعتمد على الوقود المصري وفرت أمس 42 ميغاواط فقط.

سلطة الطاقة في غزة الخاضعة لحماس تقول إن الوقود توقف عن الوصول لأن سلطة النقد الفلسطينية في رام الله أمرت بتجميد الحوالات البنكية إلى مصر . بما في ذلك الخاصة بالوقود. وقد حدث هذا بالتوازي مع زيارة عباس إلى مصر في نهاية الأسبوع.

وفي النبأ الذي نشر قبل يومين قالت وكالة «معا» إن سلطة الطاقة ستبحث عن طرق بديلة لدفع الأموال لمصر. مع أو بدون صلة قيل إنه تم استئناف وصول الوقود من مصر إلى القطاع.

ولم يبين تقرير «معا» إذا كانت السلطة تؤكد أو تنفي التقارير حول تجميد الحوالات البنكية، لكن النمط يشبه التقارير حول خطوات أخرى للسلطة، أحدها دراماتيكي بشكل خاص، تقليص عدد المرضى ذوي الحالات الصعبة والذين ينتقلون من القطاع للعلاج في إسرائيل أو في الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الذي مقره في غزة تحدث أمس عن أنه رغم نفي وزارة الصحة في رام الله، ففي الشهر الماضي وصل عدد المرضى الذين سمحت السلطة بانتقالهم للعلاج خارج القطاع إلى 500 مقابل 2190 في آذار/مارس الماضي.

خطوة أخرى هي تأخير رواتب 37 عضو مجلس تشريعي تابعين لحركة التغيير والإصلاح (حماس) الذين هم من سكان الضفة الغربية والقدس.

اكتشفوا في الأسبوع الماضي أنهم الوحيدون من بين أعضاء المجلس التشريعي الذين لم يحصلوا على رواتبهم (توقفت رام الله عن دفع الرواتب لأعضاء حركتهم في غزة منذ عشر سنوات . في أعقاب الحرب الأهلية والانقسام السياسي).

وزارة المالية في رام الله لم تقدم أي تفسير لعدم دفع الرواتب وأعلنت فقط أنها جهة تنفيذية تقوم بتنفيذ الأوامر. وحسب إعلان المركز الفلسطيني فإن أمر وقف الرواتب لأعضاء حماس صدر شفويا كما يبدو، وهو يناقض القانون الأساس الفلسطيني الخاص بفصل السلطات.

خطوات عباس لا تضيف الشعبية له. حسب استطلاع الرأي في المركز الفلسطيني للسياسات والاستطلاعات الذي يترأسه الدكتور خليل الشقاقي والذي نشر في الأسبوع الماضي، فإن 62 في المئة من الجمهور الفلسطيني يريدون أن يستقيل عباس من منصبه. أغلبية ساحقة من الجمهور، 84 في المئة، تعارض طلبه من إسرائيل تقليص كمية الكهرباء. وفقط 10 في المئة من المستطلعين قالوا إنهم يؤيدون خطوته.

يبدو أن عباس لا يهتم بالتقارير حول الوضع الكارثي في القطاع بسبب أزمة الكهرباء، أو غياب شعبيته. زعامته ومكانته مستقرتان، بالضبط لأن هذا غير متعلق بالعمليات الديمقراطية وبمدى رضا شعبه، بل بالتأييد السياسي والمالي من الولايات المتحدة والدول العربية، الذي يحصل عليه بفضل تمسكه بالحفاظ على الوضع الراهن مع إسرائيل.

هآرتس 2017/7/11

القدس العربي، لندن، 2017/7/12

٧٤.كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2017/7/11